

الماسونية وجه العملة الثنائية لـ... الصهيونية

أبو عمار يصرح للمجتمع...
لمرؤن
نطالب بدولة
عامة إسلامية



انتخبوا... هذا المرشح...





عقاب الأمة

عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ان الناس اذا راوا الظالم فلم ياخلوا على يديه ، اوشك ان يعمهم الله بعقاب منه »

رواه الترمذي

واخرج الترمذي عن حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « والذي نفسي بيده ، لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ، وليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا منه فتدعونه فلا يستجيب لكم »

زيارة رئيس الدولة الى احدى الولايات؟!

● رئيس الدولة هو امير المؤمنين عمر بن الخطاب .
● والولاية الاسلامية التي يزورها هي الشام .
● وصل ركب رئيس الدولة مشارف الشام فوجد مخاضة من الماء في الطريق ..
● نزل « عمر » من على « ناقته » وخلق خفيه ، ووضعها على عاتقه !!
● واخذ هو بنفسه زمام ناقته وخاض بها في الماء غير منتعل .. حافي القدمين !!
● اعترض على فعلته هذه احد الصحابة الاجلاء المرافقين له « ابو عبيدة ابن الجراح » قائلا :

يا امير المؤمنين ، انت تفعل هذا ؟! - انها بلاد الشام . بلاد المظاهر والابهة .. ما يسرنى ان اهل البلد استشفروك !!
● لكن رئيس الدولة المسلم استنكر اعتراض ابي عبيدة ، ولقنه والاجيال من بعده درس العزة والمظمة قائلا :
أوه ! لو قال هذا غيرك يا ابا عبيدة لجمته نكالا لامة محمد !! انا كنا اذل قوم ، فاعزنا الله بالاسلام ، فهما نطلب العز بغير ما اعزنا الله ، انلنا الله !!
رواه الحاكم

تكلم .. يا ظالم!

« لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم ، وكان الله سميعا عليما »
صدق العظيم

دعاء

« اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ، وتحول عافيتك ، وفجأة نقمتك ، وجميع سخطك »
حديث شريف

كيف انخلاص؟!

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال :
١ - اذا ضين الناس بالدينار والدرهم
٢ - وتبايعوا بالمينة
٣ - واتبعوا ائتاب البقر
٤ - وتركوا الجهاد في سبيل الله
اتزل الله بهم بلاد ... !!
فلا يرفعهم حتى يراجعوا بينهم .
رواه ابو داود وغيره

أساس التجمع

ان العرب اليوم على ابواب تجمع جديد ، ومستقبل ممتد .. وهم اثنا مصون ، وتبعنا بيعة .. وصراعنا مع الاستعمار يجب ان يعتمد على كل ما لدينا من اسباب النصر ، وضمانات السماء .

محمد الغزالي

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا



المواقيت بالزمن الزوالي						المواقيت بالزمن الفروي						يوم الاسبوع	الوقت
غفر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء	غفر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	غفر		
س	د	د	د	د	د	س	د	د	د	د	س	د	د
٢١	٦٥٧	٤٣٩	٢٥٠	١١	٤١	٨	٢٤	١٤٢	٩٥٣	٦٤٥	١١١٢	٢٩	١
٢١	٥٨	٤٠	٥٠	٤٢	٨	٢٣	٢٣	٤٢	٥٢	٤٤	١١	٣٠	٢
٢١	٥٨	٤٠	٥٠	٤٢	٩	٢٣	٢٣	٤٢	٥٢	٤٤	١٠	٣١	٣
٢٢	٥٩	٤١	٥١	٤٢	٩	٢٣	٢٣	٤٢	٥٢	٤٣	١٠	٣١	٤
٢٣	٥٠	٥٤٢	٥١	٤٢	٩	٢٣	٢٣	٤٢	٥٢	٤٣	١٠	٣١	٥
٢٣	٥٠	٤٢	٥٢	٤٢	٩	٢٣	٢٣	٤٢	٥١	٤٢	٩	٣	٦
٢٤	١	٤٣	٥٢	٤٣	١٠	٢٣	٢٣	٤٢	٥١	٤٢	٩	٤	٧

رئيس التحرير: مشاري محمد البدر

العنوان : الكويت - شارع المغرب - العدلية الشرقية - ت ٥١٩٥٣٩ - ص ب ٤٨٥٠
الاشراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة.

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الإصلاح الاجتماعي

مطبعة مقهور

انتخبوا هذا المرشح ..

علما بقضاياها ، هذا ابن الكويت ننتخبه ونطالب بانتخابه ..

● والمرشح الذي ننتخبه هو القادر على ان يميز بين الصديق والعدو .. يعرف ان هذا عدو بلده وعدو دينه وعدو امته فلا يحالفه في باطل ولكن يرصده وينبذ اليه بالعداء .. نطالب هذا المرشح ان يكون حريبا على اعداء دينه ، واعداً الفضيلة .. واعداء الكويت .. يحارب كل من يريد بالكويت سوءا .. من يريد لها شريرة غير الاسلام فهو عدو لها .. ومن يريد لها تبعية لشرق او لغرب فهو عدو لها .. ومن يريد ان ينال من تاريخها من تراثها ومثلها هذا عدو لها .. المرشح الذي يمادي من اجل دينه ووطنه وخلقه هذا سوف ننتخبه .. من هذا المنطلق سوف ننادي في الناس ونندب انفسنا لانتخاب المرشح الذي نرى فيه وجه الاسلام المشرق ووجه الكويت الاصيل .. المجتمع

من يعلن في جراحة عن اسلامه متحديا كلمة الكفر .. متحديا الظلم .. متحديا كل اعداء الله مهما يكن حولهم وطولهم ... هذا المرشح سننتخبه .. والمرشح الذي سننتخبه هو من يكون عنوانا صادقا وامينا لما يقول .. اذا اعلن عن اسلامه ، فشرطنا فيه ان يلتزم بالاسلام قولا وعملا « كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون » فالايمان « ما وقر في القلب وصدقه العمل » وليس الاسلام شتمات ونداءات .. ولكنه صياغة كاملة لحياة الرجل .. فلا بد وان نرى اسلامه في صلاته وزكاته وصيامه وتعامله وخلقه .. هذا الرجل سوف ننتخبه ونطالب بانتخابه ..

● والمرشح الذي سننتخبه هو من يفهم مشاكلنا وقضايانا .. هو من يشعر بآمالنا ، ويالم لآمالنا .. هو من يعيش مع الناس ويتصرف الى اقصيتهم .. وباختصار هو من تستوطن الكويت نفسه وعواطفه ومشاعره فيحس بها ، ويحيط

ان ينفعوك بشيء فلن ينفعوك الا بشيء قد كتب الله لك ، واعلم ان اهل الارض لو اجتمعوا على ان يضروك بشيء فلن يضروك بشيء الا قد كتب الله عليك جفت الاقلام وطويت الصحف .. » نقول هذا للناخبين مفكرين اياهم بخطورة التذكيرة الانتخابية وخطورة مسئوليتنا امام الله .. وانه لا ينبغي ان تاخذنا في الله لومة لائم .. ولنعد لمرشحنا الذي نطالب بانتخابه ..

● مرشحنا هو الرجل المسلم المجاهر باسلامه في جراحة ووضوح .. يعلن انه سوف يدخل المجلس رافعا راية الاسلام اعتزازا بها ، واقتخارا بفضل الله عليه « بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان » فالمسلم الذي يتخفى خلف اعلام اخرى لا حاجة لنا به في زمن اعلن الكفر والشرك عن نفسه .. اعلان دعاة الشيوعية ودعاة الصليبية عن انفسهم في جراحة وتحد على الله !! فالمرشح الذي سننتخبه هو

لا تسالونا عن اسمه .. ولكن اسالونا عن دينه .. عن صفاته .. عن اخلاقه .. عن افكاره .. المرشح الذي نريده .. هذا هو هويته مسلم .. خلقه القرآن .. قيادته في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم .. اذا قال صدق واذا وعد لم يخلف .. واذا اؤتمن لم يخن .. واذا عاهد انجز ما وعد ..

ولنقف على ارض الكويت ونفتح النافذة على جمهور الناخبين . لنقول لهم ان مسئوليتكم امام الله اكبر من مسئوليتكم امام الناس .. وابناركم لدينكم افضل من دنياكم .. وارضائكم لربكم اكرم من رضى الناس عنكم .. ولنذكر وصيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن العباس « يا ابن العباس احفظ الله تجده تجاهك .. واذا ذكرت فانكر الله ، واذا استعنت فاستعن بالله .. واعلم ان اهل الارض لو اجتمعوا على

من التراث الإسلامي ..

مقاطعة قريش رهط النبي ..

اجتمعوا وانتمروا ان يكتبوا كتابا يتعاقدون فيه : (باسمك اللهم) . على بني هاشم وبني المطلب ، على الا ينكحوا اليهم ولا ينكحهم ولا يبيعهم شيئا ولا يبتاعوا منهم (ولا يعاملوهم حتى يدفعوا اليهم محمدا فيقتلوه فلما اجتمعوا لذلك ، كتبوا في صحيفة ، ثم تعاهدوا وتوافقوا

قال ابن اسحق : فلما رأت قريش ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نزلوا بلدا ، اصابوا به امنا ، وان التجاشي قد منع من لجأ اليه منهم ، وان عمر قد اسلم ، فكان هو وحمة بن عبد المطلب مع رسول الله صلى الله واصحابه وجعل الاسلام يفشوا في القبائل

على ذلك ، ثم علقوا الصحيفة في جوف الكعبة توكيدا على انفسهم .

وكان كاتب الصحيفة : منصور ابن عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد النضر بن قصي .

قال ابن هشام : ويقال : النضر بن الحارث

ثم ان قريشا دعوا خلفاءهم من كنانة (وهم الاحابيش) ليشتركوا معهم في نفس المقد .

● فتعاهدوا في خيف بني كنانة

● قريب من مسجد منى .. وهكذا ارادت قريش

واراد الايمان شيئا آخر وقد كان ما اراده الايمان



محنة المسلمين

ظهر الاسلام ، وكان العرب لى العالم كله في أشد الحاجة اليه ، فانهم القيدة الحقبة ، الشريعة الصحيحة ، والنظم التي يقوم عليها المجتمع والامة . انفسهم في بحث العالم ، ففضته ، واخرجه من بين الظلمات الى النور .

محمد يوسف موسى

في مجلس الأمة

وافقت لجنة الشؤون الخارجية لمجلس الأمة على مشروع قانون مقدم من الحكومة بشأن الموافقة على التعديلات الجديدة المدخلة على الانظمة المحقة بالاتفاقية الدولية لسلامة الارواح في البحار لعام ١٩٦٠ وتقضي هذه التعديلات بتوفير المزيد من السلامة للارواح في البحار وتحسين اجراءات الوقاية من حرائق السفن ومن جهة أخرى أقر المجلس عدة موضوعات من بينها مشروع انشاء محكمة لحل المنازعات بين المواطنين ومشروع الاستملاكات الحكومية التي خصص لها مبلغ ١٥ مليون دينار ورفع التحفظ بالنسبة للأعمال الإضافية لجامعة الكويت وزيادة الاضافة المطلوبة الى ٢٠ ألف دينار بدلا من ٨ الاف دينار .

ندوة الأسمدة

ستشارك الكويت والمغرب وتونس والجزائر وليبيا والجمهورية العربية المتحدة والاردن وسوريا ولبنان والعراق وقطر في ندوة الأسمدة التي تقرر عقدها في الكويت في الفترة من ١٦ الى ٢٠ يناير عام ١٩٧١ ويحضر الندوة مراقبون عن المنظمات والهيئات الدولية والعربية كمركز التنمية الصناعية التابع للامم المتحدة ومعهد البترول الفرنسي ومركز الدراسات الصناعية لدول المغرب العربي وادارة شئون البترول بجامعة الدول العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية وممثلون آخرون عن بعض الشركات العالمية ويتضمن أعمال الندوة التنسيق والتعاون الصناعي بين البلدان العربية في مجال صناعة الأسمدة .

● اهتمت الصحف أخيرا بالحوادث اللااخلاقية . . ونقول ان هذه الحوادث سوف تتضاعف ما وجد كاس في يد فتاة .

● بعد هزيمة حزيران زادت صادرات الغرب الينا من أفلام الجنس حتى يتم القضاء علينا .

● حادث وقع في بلد عربي . . تلميذة بمدرسة ثانوية حملت سفاحا فقام طبيبان باجهاضها فماتت بعد ان دفعت مصاعها ثمنا للعيلة . . من يا ترى المسئول عن هذه التلميذة .

● نحن في حاجة الى مستشفى أمراض عقلية لمعالجة من ينادون بالسلام مع اسرائيل .

● الشبوعية + الصليبية + الصهيونية + الفساد . . كلهم في جهة واحدة ضد الاسلام - بهذا تنطق قضية فلسطين . .

● أوروبا صدرت الى الصين الأفينيون ، وصدرت الى أفريقيا الصلبان ، وصدرت الى استراليا الجنس الابيض . . وخصت الشرق بالجنس .

● بعض الاعلانات اذا شاهدتها في التلفزيون خيل اليك انك في السويد او أمريكا وتفاعا انك في الكويت .

● فيلم عرض في التلفزيون أخيرا ، يعلم التلاميذ والتلميذات كيف يهربون من المدارس ليتلقوا في المنزهات . . هل عرض هذا الفيلم على الرقيب ؟؟ للأسف هذا فيلم عربي .

● اسرائيل تعطى السلاح والمال . . اما العرب فيقال لهم السلام عليكم . .

● نرجو ان تكون الانتخابات اخلاقيات . .

● اننا نشفق على الذين سينتصرون في الانتخابات أكثر من اشفاقنا على الذين سيهزمون . . فالاولون مسئوليتهم كبير فوحسابهم دقيق أمام الله والناس .

المسلمون المعتقلون متى يفرج عنهم

زيارة الشيخ الفحام . شيخ الازهر التي قام بها الى الاتحاد السوفياتي كتبت مجلة المجتمع بحثا عنها تحت عنوان : « المسلمون المعتقلون بالاتحاد السوفياتي متى يفرج عنهم ؟ » قامت بترجمتها ونشرها مجلة « بربودنم » الهندية المالية بكميالا . وكانت المقالة تطلب شيخ الازهر بالتحرك لمسلمي الاتحاد السوفياتي . على الاقل كما يتحرك « البابا » المسيحي من اجل المسيحيين في المالم .

من أخبار الانتخابات

● دخل علينا في إحدى الديوانيات أحد المرشحين ومعه بعض من أنصاره . في زيارة دعائية . . كانت جلسته بجوارى فهمست في أذنه :

ما هو برنامجك الانتخابي ؟
● فنظر إلى باستغراب صامت . . لم يستطع أن يرد معه بأية كلمة . . !!
● أنقذت موقفه المخجل بسؤال آخر :

لماذا رشحت نفسك ؟ !

● أجاب بابتسامة :

والله يا خوى - طال عمرك - لما عرفت أسماء جميع المرشحين عن الدائرة ، وجدت نفسي لست أقل منهم . . !! فقلت أرشح نفسي على بركة الله . . والبركة فيكم وفي « ربكم » . . !!

● شربنا القهوة وكنت ضمن المودعين . . !!

« ناخب »

منظمة الدول المصدرة للبترول في دورتها السادسة

افتتحت يوم السبت الماضي أولى جلسات المجلس الوزاري لمنظمة الدول المصدرة للبترول بقاعة السالمة بفندق هيلتون . وقد القى السيد عز الدين مبروك وزير النفط الليبي ورئيس الدورة الحالية خطابا هاما في المؤتمر . . أعلن فيه انه قد تم قبول ستة أعضاء جدد في المنظمة وقال معلقا على هذا ان انضمام أعضاء جدد يجعلها أقوى وأكثر فعالية لتحقيق اهدافها . . والأعضاء الجدد الذين انضموا للمنظمة هم الجزائر والبحرين وابو ظبي وقطر ودبي . .

المعرض الكويتي الدولي

تجري حاليا دراسة تهدف الى اقامة معرض كويتي دولي دائم في الكويت وقد تمت حتى الان تغطية ٧ ٪ من تكاليف انشاء المعرض التي تبلغ حوالي ٨٠٠.٠٠٠ دينار ومن المتوقع ان يفتح المعرض في فصل الربيع القادم . وسيضم المعرض علاوة على أجنحة الدول والشركات التجارية والصناعية العربية والاجنبية سوقا تجاريا كبيرا وحدائق عامة وملاعب ومن جهة أخرى وافقت الجهات المعنية على اقامة عدد من المعارض التجارية والصناعية في الكويت خلال عام ١٩٧١ لكل من المانيا الغربية وايطاليا والنمسا .

جمعية الإصلاح الاجتماعي

تمني
فضيلة الشيخ

عبد العزيز بن باز

بعثت جمعية الإصلاح الى فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز تهنئة بمناسبة تعيينه رئيسا للجامعة الاسلامية في المدينة المنورة وفيما يلي نص الكتاب : فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز الموقر رئيس الجامعة الاسلامية / المدينة المنورة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

وبعد .. علمنا بمزيد الفبطة والسرور بنبا تعيينكم رئيسا للجامعة الاسلامية ويسرني أن أقدم لفضيلتكم نيابة عن مجلس إدارة الجمعية خالص التهنئة بتعيينكم في هذا المنصب الهام ولا شك أن اختياركم والحمد لله كان اختيارا موفقا حيث أنكم اهل لذلك لما عرف عنكم من تقوى وعلم وفقه ونشاط وغيره على تعاليم الدين .. فنساله تعالى أن يكتب لكم التوفيق ويسدد خطاكم لما فيه خير الاسلام والمسلمين وأن يأخذ بأيديكم لاعلاء كلمته . وان العالم الاسلامي يتطلع الى مزيد من الجهود الخيرة البناء المباركة باذن الله لتكون الجامعة الاسلامية منارة علم وتوجيه ومنطلقا لبعث روح التدين في الشعوب الاسلامية التي هي بامس الحاجة الى ذلك . والله يحفظكم وتفضلوا بقبول فائق التحيات .

رئيس الجمعية



زار جمعية الإصلاح الاجتماعي وصحيفة المجتمع أخ فاضل هو الاستاذ عبد الله بن ابريس رئيس تحرير جريدة الدعوة الاسبوعية الاسلامية بالرياض ..

أبو عمار يصرح للمجتمع ..

الدولة العلمانية قريبة..



فإننا نستطيع أن نقاسم الحكم على أساس ديمقراطي ولن نصر على أن تكون هناك أغلبية عربية . وسألت المجتمع أبو عمار عن الشرط الثاني من الحديث وهو الخاص بتقاسم الحكم .. وأنه لا يصر على أن تكون هناك أغلبية عربية فقال إن هذا كلام مدسوس وأعلن وأكرر تكذيبه وليس المقصود منه إلا البلبلة والتشويش على الثورة .. ثم قال إننا سائرون في طريقنا ولن يثبنا أى شيء عن مواصلة طريق الجهاد إلى أن يتحقق النصر ..

في لقاء سريع مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة تحرير فلسطين صرح سيادته للمجتمع أنه لا صحة لما نسب إليه من قوله إنه يطالب بدولة ديمقراطية علمانية في فلسطين .. وقال سيادته إن هذا لا يتفق مع ما سبق أن أعلنه ونادى به من قبل .. وكان قد نسب إلى السيد أبو عمار قوله « إن الفلسطينيين يريدون دولة ديمقراطية علمانية ، وغير صهيونية ، حيث نعيش كلنا في سلام ومساواة كما فعلنا طول آلاف السنين ، وإذا ما وافق الصهليون على هذا المبدأ

محاضرات المساجد

(٣ ذو القعدة - ٣١ ديسمبر)

الشيخ أحمد الاحمر - مسجد عبدالله العثمان - النقرة ..
الشيخ رضوان البيلي - مسجد عبد الرحمن بن عوف - خيطان
الشيخ عبد المعطي بيومي - مسجد علي الشعلان - العاصمة
الشيخ حسن ايوب - مسجد فهد السالم - السالمية ..

معهد
فني
صحي

تدرس الجهات المسؤولة في وزارة الصحة حاليا مشروع انشاء معهد فني صحي لتخريج المساعدين الصحيين ومصوري الاشعة ومحليي المختبرات ومساعدتي الصيادلة ومن المنتظر ان يشرف على هذا المعهد منظمة الصحة العالمية وصرح مصدر مسئول في الوزارة ان المعهد لن يكون قاصرا على الكويت فقط بل ستوسع خدماته لتشمل منطقة الخليج العربي .

مدينة الحجاج

صرح السيد عبد الرحمن المحجم وكيل وزارة الاوقاف ان وزارته اتخذت كافة الاجراءات المتعلقة بمدينة الحجاج وهي المنطقة التي خصصتها الوزارة لاستقبال الحجاج والتي تتسع لعشرات الآلاف من الحجاج ووصف المدينة بأنها ليست سوى محطة استراحة مزودة بكافة اللوازم الضرورية المتعلقة بالحجاج وأعلن بأن الكويت استقبلت هذا الاسبوع طلائع قوافل الحجاج حيث تم اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتأمين معاملاتهم وراحتهم .

الكويت تساهم في صندوق الإنماء العربي

قال الشيخ عبدالله الجابر وزير التجارة والصناعة أن أهم قرارات المجلس الاقتصادي العربي الذي عقد مؤخرا في القاهرة هو انشاء صندوق الانماء العربي براسمال قدره مائة مليون دينار ستساهم الكويت فيه بمبلغ ٣٠ مليون دينار وازداد ان ٨٢ في المائة من رأس مال الصندوق تم الاكتتاب فيه الان فبالاضافة لما خص الكويت في رأس المال ساهمت ليبيا بمبلغ ١٢ مليون دينار والعراق بمبلغ ٧ مليون دينار ونصف وابو ظبي بمبلغ ٥ مليون دينار وأشار الى أنه سيتم التصديق على الاتفاقية خلال الشهر القادم وستودع في الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية باعتباره الجهة صاحبة المشروع .

من كلمات المؤتمرين في مؤتمر طرابلس

● ان أوروبا اليوم تشعر بتعب شديد وانها قد سئمت من طغيان الماديات وتاكدت ان المادة وحدها والعالم ومخترعاته وصناعاته اخفقت في تحقيق سعادة البشر ورفاهيته وان المادة التي آمن بها العالم المعاصر فشلت في حل مشكلة الانسان لانها تكفي للديوان فقط وان الانسان في حاجة الى القيم الروحية الى الفضيلة لانه مركب من الجسم والروح ، وانه بالروح لا بالجسم انسان .

حسين جوزو
يوغسلافيا



● ان تصاعد الحركة التبشيرية في افريقيا واصابتها بما يشبه السعار بعد استقلال الاقطار الافريقية التي كانت خاضعة للاستعمار الاوربي المسيحي مبعثه الخوف من سيطرة الاسلام على هذه القارة وصبرورتهاقارة اسلامية خالصة كالقارة الاوربية او القارة الامريكية المسيحيين ، ونؤيد رأينا هذا بادلة تزيل عنه كل لبس وهي تتمثل في مواقف دولية صريحة تشدد عضد الصليب في قارتنا الناهضة وتروي نفوذه من غير خجل ولا استحياء .

ولكن علينا ان نكون حكما فاذا دعونا الى الاسلام فليكن هو الاسلام الحقيقي الذي يعرفه الافارقة المسلمون من قبل لا الاسلام الملبس بثوب المذاهب والادبولوجيات المستوردة من الخارج حتي لا نقسم المسلمين في القارة كما انقسموا في بلاد اخرى .
عبد الواحد الياس

راجع صفحة ٢٦

من هذا العدد

حديث مع الدكتور

أحمد التوحيجي

حول مؤتمر طرابلس

الدعوة بين الامس واليوم بالامس كانت الدعوة تخلق أمام مجتمع وليم وحضارة بدأ فجرها مع بزوغ الاسلام كل الظروف التاريخية الملائمة لتغلغلها في النفوس ولنشرها في الافاق بحيث كانت تستوفي كل شروطها من ذاتها ، وفي محيطها الخاص بقطع النظر عما يدور بعيدا عنها مع العلم انها سوف تمتد آثارها الى ذلك الافق البعيد .

أما اليوم .. فيجب ان نفكر منذ اللحظة الاولى في كيفية تبليغها ، والظروف هي كما هي في عالم يتخبط في أنواع الترف وتتدفق فيه العلوم ولكنه يعاني من الفقر الروحي ما يعاني . وأخشى ما نخشاه اليوم الافراط في التعقيد من طرف الدعاة وبحسن نية والتفريط من أولئك المستهترين الهائمين التائهين في متاهات حضارة يفقدون كل تصور صحيح لاصولها وجذورها في التاريخ العربي ، حتى انهم يعتقدون انها نشأت كما هي اليوم أي على أساس الاباحية والزنية .
مالك بن نبي
الجزائر



● ان نيجيريا التي يبلغ تعدادها ٥٥ مليوناً من الانفس ثلاثة ارباعها مسلمون تعاني من مشكلة الجهل بالاسلام بينما تقدم الجماعات التبشيرية المسيحية والحكومات الاستعمارية كل عون للمبشرين .

● حين حصلت افريقيا على استقلالها كانت أغلب الحكومات بأيدي النصارى الذين تعلموا في بلاد الغرب بينما انصرف اهتمام المسلمين بالاعمال والشركات ولم يكن لهم أثر كبير في الحكومة المدنية في بلادهم لقلّة فرص التعليم بين المسلمين ، وكذلك لعدم ادراكهم الكافي لدينهم .
عبد الله كنون

العالم الإسلامي

مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية

يعقد في كراتشي مؤتمر لوزراء خارجية الدول الاسلامية ، ولقد حضرته وفود تمثل عشرين بلداً مسلماً ونيف . ترى ماذا سيفعل المؤتمر ؟ هل سيكفي بالقاء الخطب الرنانة .. والبحوث المستفيضة .. هل سيقصر على ادانة اسرائيل .. والمطالبة باسترجاع القدس ، وادانة حكومة كذا وكذا ... والتنديد بموقف الأمم المتحدة ... إلى آخره ؟ أم أن مؤتمر وزراء الخارجية سيفتح صفحة جديدة .

اننا ننتظر من المؤتمر أن يبحث الخطوات العملية .. فيبدأ بالتخطيط الذي يتلوه التنفيذ .. فلم يعد عالمنا الحاضر يتسع للمقررات النظرية . ولكنه يحترم العمل .. وقل اعلموا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون .

برقية من فرولينيا تشاد

أرسل أمين عام جبهة تحرير تشاد السيد محمد الباقلاني بركة إلى مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية ناشدهم فيها التدخل الفوري لايقاف المعجزة الرهيبة التي ترتكبها حكومة تشاد العميلة ضد المسلمين ودعا السيد الباقلاني المؤتمر إلى المطالبة بانسحاب القوات الفرنسية والكونغولية من تشاد كما دعا إلى التبرع بالمعونات الطبية والمادية والعسكرية لمساندة ونصرة شعب تشاد المسلم . فهل يستجيب المؤتمر ؟ !

، والمعروف أن ثورة تشاد المسلمة برزعم عشرة آلاف مجاهد يعتبرون شوكة قوية في حلق المستعمر وعملائه في تشاد . ولنصرن الله من نصره .

زنجبار تحفل بعيدها السابع

يصادف يوم ١١ يناير ١٩٧١ م الذكرى السابعة لما يسمى بثورة زنجبار ففي ١١ يناير ١٩٦٤ قامت بعض الأحزاب الحاقدة بالانقلاب أطاحت فيه بالحكومة الوطنية وسفكت دماء عشرات الألوف من الضحايا المسلمين .

والخدير بالذكر أن زنجبار عبارة عن جزيرة صغيرة يبلغ عدد سكانها حوالي ثلاثمائة وخمسين ألفاً ٩٩ في المائة منهم مسلمون . وهي تقع في منطقة شرق افريقيا قريباً من تنجانيقا العملاقة . ولما كانت الجزيرة الصغيرة عبارة عن نافذة دخل منها الاسلام إلى عدة مناطق في افريقيا ... وحيث ان تنجانيقا تحكمها أقلية مسيحية برئاسة جوليوس نايريري ، خريج المدارس التبشيرية ، لذلك قام الانقلاب المذكور ، فجاء بحكومة كارومي التي سرعان ما عقدت اتحاداً مع تنجانيقا مكونة اتحاد تنزانيا لحماية نفسها من نقمة المواطنين .

ولقد قامت في زنجبار وخارجها حركة ثورية مضادة تعمل على استعادة الحرية للمواطنين .. ولكنها ثورة وطنية قومية .. وكلنا أمل أن تتجه اتجاهاً اسلامياً صحيحاً ، فبالاسلام وحده عزت زنجبار الصغيرة في حجمها ، ولما تركته ذلت وشرذ أبنائها ... فهل من عودة إلى الاسلام يازنجبار - يا جزيرة القرنفل ... ان غداً لناظره قريب .

الى رحمة الله

انتقلت إلى رحمة الله كريمه السيد يوسف إبراهيم العدساني تغمدنا الله برحمته وأسكنها فسيح جناته .
والمجتمع تتقدم إلى والد الفقيدة وأسرتها بأحر التعازي سائلين المولى عز وجل أن يلهمهم الصبر .
وإنا لله وإنا إليه راجعون .

أهـكـذا تـرئـى الأـجـيـال!

نشرت صحيفة اسبوعية محلية صورة للقطعة ... من الحفل الساهر الذي اقامه «الاتحاد الوطني لطلبة الكويت» . وقد ظهر في هذه الصورة بعض الطلبة والطالبات على المسرح .. يقنن ويعزفن .. الخ ..!! ويندهش كل من رأى هذه الصورة ويستغرب ..

لهذه حقا صورة تمثل الطلبة والطالبات ؟ وحقا هذا الحفل الساهر يقام في مبنى الجامعة ؟ وبألاسف .. ان هذا شيء عجاب ..؟ ان ما حدث لا شك «خطوة الى الوراء» انها خطوة الى غير ما يطمح المخلصون . في تربية النشء وتوجيهه للوجهة المثلى

● ان واجب الطلبة اليوم والمسئوليات الجسام وما تتعرض له : الكويت ● والبلاد العربية ● والبلاد الاسلامية ● في هذه الفترة من الزمن .. الذي تتجمع فيه كل القوى المعادية للاسلام من : صليبية حاكمة ● وشيوعية ملحدة ●

● وصهيونية مجرمة .. كل هذه تلتقي في التخطيط والتنسيق . والعمل لابعاد شباب الاسلام عن دينه وعقيدته التي هي مظهر عزه . مصدر رقيه . مصدر تقدمه . ● ان القوى المعادية للاسلام تعمل وتحاول ان تربى وتوجه «اجيال المسلمين» تربية منحرفة . بعيدة عن الدين والخلق . ليصبح الشباب المسلم «لقمة سائقة» لهم . لمبادئهم الهدامة . لافكارهم . لمعاداتهم المدمرة . ومجونهم الفاحش البغيض . اننا نهيب بأبنائنا واخواننا من الطلبة والطالبات ● ان يكونوا على مستوى المسئولية . وان يدركوا الحقيقة . وما يدبر لهم في الظلام بابعادهم عما في منابع الاسلام من خير وقوة وسؤدد وعز .

● وان ينهضوا مما يتصب لهم من حائل وما يطرح بينهم من افكار وشعارات واتجاهات منحرفة .. تقودنا واجيالنا للهاوية .

والواجب يدعونا ان نصرف الجهود والطاقات للعلم النافع والتحصيل الثمر .

● واننا نهيب بالمسؤولين في الجامعة :

● رئيسها

● ومديرها

● واساتذتها

ان يعملوا ويركزوا جهودهم لتربية الاجيال تربية اسلامية حقة وهم أكثر من غيرهم ادراكا لما يتههدنا وما يرسمه الاعداء لنا واننا نأمل ان لا يتكرر في الجامعة التي نريدها منبرا للعلم ومنطلقا للاشعاع تلك الحفلات واللقاءات التي لا يقرأها الاسلام .

والتي لا تلتقي « برسالة الجامعة العلمية » في شيء .

الجامعة التي ينبغي ان تكون أداة بناء لا أداة هدم للكويت .

أين وزارة الداخلية؟

● ليس في الاسلام ان تختص فئة بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر دون غيرها من الفئات وأمر الرسول صلى الله عليه وسلم بالنهي عن المنكر انما هو للكافة « من رأى منك منكر فليغيره .. الخ » وعلى ذلك « فالنهي عن المنكر » في الكويت لا تختص به وزارة بعينها كالاوقاف مثلا أو الجمعيات الاسلامية .. كل في مجالها .

بل ان النهي عن المنكر من صميم اختصاص كافة الوزارات كل في حدود ولايتها . فوزارة التربية مثلا تنهى عن المنكر في مجالها وفي حدود سلطاتها يمثل ذلك في رعاية النشء من الانحراف لهاوى التقاليد الاغبي الوافدين من الحضارات الساقطة . سواء في هذه الرعاية المدرسة والجامعة ووزارة الدفاع تنهى عن المنكر حين تربى جنودها وضباطها على الاخلاص لله ومعرفته فيفتنون في الدفاع عن عقيدتهم والزود عن اوطانهم ووزارة الداخلية تنهى عن المنكر في حدود سلطاتها . وسلطاتها هذا مترامي الاطراف يمتد الى رعاية امن الوطن والمواطن .

ومن رعاية امن الوطن ان تمنع تسلسل العناصر اللااخلاقية المفسدة التي يمكن ان تنخر في جسم الدولة وتطعننها من داخلها . وهذه العناصر تقد لبلادنا في صورة حفلات الرقص العابثة . وتقدم علينا في آلاف من زجاجات الخمر . ونحن الآن نشاهد بأعيننا كيف تذر بذور الفساد في هذا البلد المسلم ذي الاعراق المؤمنة .

ونحن نراقب كيف تتم رعاية هذا الفساد . ومن ذلك ان الفساد يعد عدته بمناسبة اعياد رأس السنة الميلادية « الكريسماز » . وأخذت الفنادق تكرس جهودها له . والصفحات تفرد له في الصحف . وتستقدم فرق الموسيقى والرقص والمجون من الدول الشرقية والغربية شبان مخنثون وفتيات ساقطات ..

ووزارة الداخلية مدعوة لاصدار قرار حاسم يعجل بايقاف هذا البلاء . ومنع هذه الحفلات الخليعة التي تقام في مناسبات أبعد ما تكون عن تقاليدنا وحياتنا وأعرافنا . ● ونحن ما زلنا نعد في

الطريق . ووزارة الداخلية هي التي تمتلك قوة النهي عن المنكر . ممثلة في قوانين حماية الآداب العامة . وما عليها الا أن تنفض عنها الغبار وتطبقها على مراكز تصدير الفساد لبلدنا المسلم : الكويت . بلدنا : أبنائنا وبناتنا وصميم بيوتنا التي نعيش فيها . وزارة الداخلية تملك غلقه . تملك أن تعطيه أو ألا تعطيه « تاشيرة الدخول » للكويت . وزارة الداخلية تقف على بوابة الكويت .

وهي تستطيع من خلالها ان تغلق الباب في وجه كل فساد .

ونحن نملك أيضا الكلمة المخلصة من القلب . نرددها ويردها كل مخلص . مشفق على مستقبل بلدنا المسلم كلمات هي عصارة آماني الجماهير المسلمة التي عاشت في الكويت ورافقتها في باسائها ونعمائها .

وهي تستجلب بهذه الكلمات رضاء الله بعد أن آفأ علينا من نعمه .

وصدق الله العظيم « ونبلوكم بالشر والخير فتنة .. »



محمد عبد الوهيد



محمد قنبل

اضواء على

مسيرة الدعوة

دراسات لأعلام عصرنا ..
ورجال الصحافة المسلمين

بعيد .. والباطنية قد ضعفت
بضعف الدولة الفاطمية .. ثم
زالت بانقراض تلك الدولة ..
وعادت مناضلة تلك الفرق
المنقرضة : حربا بغير معركة
ونضالا بدون عدو وكفاحا
بغير ميدان ..
ومما ينبغي التنويه به :
أن الاتحاد بكل ألوانه
والاضطراب بكافة أشكاله :
غزانا بسبب جهلنا بالاسلام
وعدم اهتمامنا بدراسته دراسة
جدية واعية شأن من يريد أن
يعلم ويعمل .. كما يجب أن
ندرك أن هذا الفساد الطاغوي
وهذه الفوضى العامة وهذا
القلق المنتشر وهذا الاضطراب
السائد وهذه الحرب القائمة
في كل مكان لسحق القيم
الانسانية .. وهذه الثورات
التأججة وهذا السخط العام
وهذا التخطيط الاهوج وهذه
الجاهلية العمياء .. وكل ما في
العالم من فساد وقتنة
وانحراف .. كل ذلك بسبب
اليهودية العالمية عن طريق
منظماتها العلنية والسرية ..
وبسبب سيطرتها على وسائل

الاسلامية في اخر الموكب
الانساني في حين انها يجب أن
تتقدمه لانها خير امة اخرجت
للناس ولان التفكير في دينها
فريضة ولان العلم في عقيدتها
واجب من واجبات الدين ..
ولان لديها كتاب الله الذي
سما بأسلافها الى قمة المجد
وذروة العز وأوج التمدن ..
حيث كانوا اساتذة العالم
وموجهيه ...
وشيء اخر ينبغي أن تنتبهوا
له .. وهو أنكم ستعثرون أثناء
مطالعتكم على ثناء عطر على
بعض المؤلفات القديمة ..
فليس معنى هذا أنها تستحق
الان العناية والاهتمام والدراسة
فقد تكون فات أوانها وانقضى
زمانها وأصبحت أثرا تاريخيا
يستحق المحافظة والاحلال لانه
يمثل مرحلة من مراحل كفاحنا
ضد الباطل ومن أمثلة ذلك ..
الكتب التي الفت لمكافحة
القرامطة او الباطنية
وأشابههما من النزعات
والمذاهب القديمة التي لم يعد
لها وجود فعلي .. فالقرامطة
- مثلا - قد زالوا منذ وقت

الحياة فيه ليست متاعا رخيصا
وليست عبئا ثقيلا ولا هي
فلتة عابرة .. ولكنها حياة
مقصودة والانسان فيها
خليفة الله في أرضه وعليه تقع
مسئولية هذه الخلافة ..
والدنيا والدين ليسا في الاسلام
شيئين منفصلين ولكنهما وجهان
لشيء واحد .. فلا انفصام
ولا تصادم ولا حرب ولا تضاد
ولا انفصال .. فالدنيا هي
طريق الآخرة .. وخير الناس
أنفعهم للناس .. وهذا فوق
ما تنشده الانسانية .. بيد
أنها لم تعرف الطريق إليه
بعد .. وعلى المسلمين تقع
التبعة لتخليص أنفسهم أولا ..
وانتشار البشرية من هذا
التخطيط الارعن ثانيا ..
وأود أن أقول - في هذه
المقدمة - أن القول الذي
يردده البعض ببلادة وبلاذة
والذي فحواه : أن الاول لم
يترك للآخر شيئا .. أصبح
قولا باليا وساذجا وسخيفا
هدفه تكييل العقول وتقييد
الفهم وتجميد المواهب وتعطيل
الأفكار والوقوف بالامة

هذه مقالة كانت في الاصل
محاضرة القيت في احدى دور
العلم .. وقد قدرت أن فيها
بعض الفائدة التي توخيتها حين
كتبتها لأول مرة .. وهي
خواطر وانطباعات عن الكتب
والناس في دياننا المليئة
بالضجيج .. في محاولة خاطفة
مرتجلة للقاء الضوء على مسيرة
الدعوة الاسلامية في هذا العصر
الخائق ... حيث ينظر
المسلمون الى هذه المسيرة
بالاكبار والاعزاز والامل ..
ومن جانب آخر يلتفتون اليها
ويتابعون تحركاتها بتوجس
وخشية واشفاق .. فنحن في
عصر منيت فيه الامة الاسلامية
بالتنكك والقلق والاضطراب
والغزو العسكري والفكري ..
فانبرى رجال وهبهم الله
عقولا نيرة وفهوما نافذة وأفكارا
متفتحة وعقريات متوثبة
واقلاما متدفقة ... حاولوا
انارة الطريق وازالة الاوضاع
والقوا اضاءا كاشفة على
الزيف بكل ألوانه .. والانحراف
بجميع أشكاله ... فوفقوا الى
أبعد الحدود .. ولكن الأيدي
الاثيمة التي توجهها قوى
الظلم ان سعت - وما زالت
تسمى - لاسكاتهم وتكميم
أفواههم وبعثرة جهودهم
وتشويه أعمالهم .. وتصويرهم
تصويرا ممسوخا أبعد ما يكون
عن الحقيقة والواقع .. بل
وخنق أنفاسهم لوضع حد
لهذه الحياة الخيرة المعطاءة ..
فأردت أن الفت الانظار الى
بعض جهودهم .. وما قدموه
من تضحيات .. وما جادت من
عقرياتهم من نتاج خصب
ينبض بالحياة ويدفع بها الى
الامام ويضع النقاط على
الحروف .. ويكشف الباطل
بكل ألوانه .. ويعري الزيف
بجميع أشكاله ويضع عالم
اليوم المضطرب تحت مجهر
الاسلام ليكشفه للمسلمين
والناس .. على حقيقته ثم
يضع بمقابله صورة المجتمع
الاسلامي الحقيقي المنتظر ..
على ضوء الحقيقة والتاريخ
ليقرر - من ثم - أن المستقبل
للالاسلام وأن العالم سيؤول
الى ربه ويرجع الى فطرته ..
وأنه سيثور على هذه الجاهلية
المادية المعقدة التي تصادم
مع فطرته .. ثم لن يجد له
مؤثلا سوى الاسلام .. لان

وعلى هذه الدعائم .. شيدت
أروع حضارة عرفها الانسان
منذ عرفت الحضارات ...
ولكن جذوة الايمان في ابناء
واحفاد اولئك الرجال العملاقة
ما لبثت أن خمدت وابتعد
المسلمون رويدا رويدا عن معين
الاسلام .. وتوارت مثله
العليا .. فذب الخلاف وسادت
الفرقة .. ثم دخل العلماء في
مناجات علم الكلام المقوت ..
وأصبحت الحرب سجلا بين
هذه الفرق .. فأصيب الاسلام
وامتحننت الامة بهذا الجدل
العقيم .. وانشغلت به عن
معين الحق ومصدر النور ..
وفي هذا الجو المملوء بالضباب
يحجب الرؤية .. وفي ظل
ذلك الاتجاه الذي ابعده الناس
عن حقيقة الاسلام : بدا
المسلمون يميلون الى الاسترخاء
ثم اخذهم النعاس واخيرا غلبهم
نوم عميق .. فتكالت عليهم
الامم .. وحملت اوروبا صليب
المسيح عليه السلام .. واصلتها
حربا مقدسة على المسلمين ..
ثم هوجم المسلمون من الشرق

(البقية صفحة ١٩)

والضغينة والحسد والحقد ..
وكل ما لدى الانسان من
لامات ... ولنترك هذا لناخذ
في صميم الموضوع :
من موئل الوثبة ظهرت
عقيدة التوحيد وفي مهد
العصبية اعلنت شريعة الاخوة
ومن معقل الظلم والتعسف
والاستبداد .. بزغ نور الحق
واشرقت شمس الاسلام ..
فحمله رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه .. الى بقاع المعمورة
فتبدد الظلام وتحطمت
الطواغيت وتمزقت الاغلال
وتلاشى الباطل .. وسادت
الاخوة والمساواة وارسيت
دعائم العدالة واقامت اركان
الفضيلة ... وشعر كل
انسان - مهما كانت منزلته
في المجتمع - بالعمزة والثقة
وأصبحت اقدار الناس توزن
بميزان التقوى والعمل وبات
الناس يعرفون ان من بطا به
عمله لم يسرع به نسبه ..



نبيته

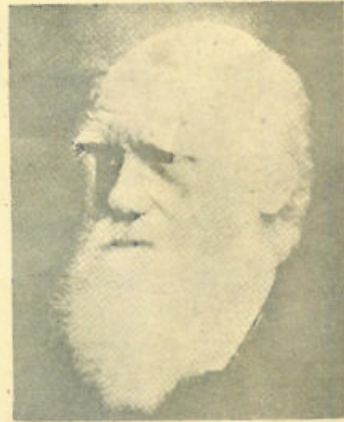


المردودي

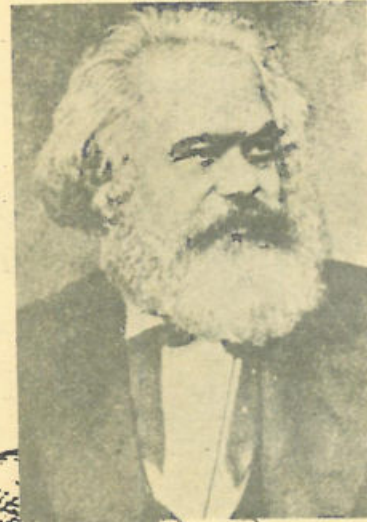


الرفاعي

الإسلامية الحديثة



دارون



ماركس

الاعلام : دور النشر والطباعة
والصحافة والمدارس
والجامعات والمسارح والسينما
والمنظمات وكل ما يوجه
البشرية .. ويكفي ان نعلم ان
الشيوعية مذهب يهودي
وضعه اليهودي كارل ماركس
وقام بفرضه ونشره اليهود
وفراخ اليهود واذنابهم .. بعد
الثورة البلشفية سنة ١٩١٧ م
كما ان المنظمات التي تتظاهر
بخدمة العلم والسلام والاخوة
الانسانية .. اغلبها منظمات
اليهود في توجيهها دور كبير ..
والمذاهب الهدامة كل مؤسسيها
ومروجيها من اليهود .. فقد
عملوا كل ما في وسعهم لبث
مبادئ ماركس وداروين
وفرويد ونيتشة وباكونين
وسارتر وغيرهم من اقطاب
الهدم والتدمير .. فنجحت
خططهم في افساد العالم
وبعثرته وتفتيت معتقداته
وتحطيم مقوماته وتشكيكه في
خصائصه واشاعة الاضطراب
فيه .. ودفعه في احضان
الرذيلة .. وقذفه في بؤرة
الانحلال والخسة واللؤم

نحت فطهرهم في افساد
العالم وبعثرته وتفتيت
معتقداته وتحطيم مقوماته
ورفعه في أممضان
الرذيلة وقذفه في
بؤرة الانحلال
والخسة واللؤم
والضغينة والحسد
والحقد .



لماذا فسد شبابنا !!

الصحف تجمع على ضرورة وقف الفساد

ولت الجميع إلى المخفر بما فيهم الفتاة ومن تعمل معهم ، حصل هذا في أحد أيام العيد وعلى مرأى ومسمع الكثيرين من رواد المدينة . وفي المخفر ترى أية قصة مخزية تلك التي استمع إليها ضابط التحقيق من الجميع .

وكتبت الرأي العام :

ملحمة نسائية

مساء يوم أمس وفي وسط سوق المباركية واجهة الكويت التجارية نشبت معركة حامية بين الرجال والنساء تجمر على أثرها رواد المنطقة والعاملون فيها مستفسرين باحثين عن أسباب هذه الملحمة النسائية بعد ان انحسرت العبادة عن شعر احداهن وهي تدافع عن شرفها وتقتص من المتحرشين بها ، اذ لمست عجزا من حماة الاخلاق المسؤولين عن فضيلة هذا البلد .

وتفاصيل هذا الحادث تشابه إلى حد ما جميع الحوادث المؤسفة التي عاجلتها « الرأي العام » مرارا وتكرارا لتنبه المسؤولين إلى التقاعس الخطير في ردع من تسول لهم أنفسهم اعتراض كرامة الناس واستباحة شرفهم . . ثلاثة شباب من المائعين المتطفلين على الآداب العامة تصدوا لاحد المواطنين وزوجته بالتحرش والكلام النابي المخل بالكرامة والشرف ، مما اضطره لخوض معركة وخناق ، ولما وجدت الزوجة أنهم اوشكوا ان يتغلبوا عليه وليس من شرطي معين ولا قانون رادع هجمت على المعتدين الثلاثة لتنفذ زوجها وتثار لشرفها وقد سقطت العبادة من على رأسها محاولة المستحيل .

فصول وحوادث مؤسفة ومخجلة تتكرر وستكرر يوما ما دام هؤلاء وغيرهم من المستهترين العابثين بالقانون وحرمة والمدنسين لقيم المجتمع وفضائله يعيشون فسادا دون أي رادع من سلطة أو معاقبة من قانون . واذا كنا الآن في دور التنبيه فذلك خوفا من حوادث قادمة قد تكون دموية وتدخل في نطاق الجرائم . فهل من يلتفت أو يسمع ! جريدة الرأي العام

مهزلة من الملاحى
تكرر

كتبت صوت الخليج . . . في واحدة من مدن الملاحى ، حدث ما هو متوقع أن يحدث ويحدث في كل سنة . واحدة من الشلل أرادت أن تأخذ فتاة من اللواتي يعملن بها . . فوجدت أن هناك شلة أخرى ، كانت تفاوض على أخذها والسهر معها . . وقد كانت هذه مناسبة لان تتشابك الشلتان مع بعض بالكلام ثم بالأيدى ، ولم توقف المشاجرة الا حين حضرت الشرطة

المتبدلة . . وانتهت المسألة إلى المخفر وذكرت صحيفة الرأي العام حادثة من نفس النوعية . . ونحن نشر نص ما كتبه الزميلتان . . ونضيف إلى ما ذكر أن جمعية الإصلاح طالما نادت بالحفاظ على خلق المجتمع وأنها من يوم صدور المجتمع ونحن نهتف بأعلى صوت أن صونوا مجتمعنا من التبذل والاختلاط . . واجعلوا من إسلامكم ضابطاً لتصرفاتكم . . يومها فقط سوف تنتهى مشاكلنا . . ونعرف قيمة العرض والشرف والكرامة . . وهذا نص ما كتبه الصحيفتان :



ذكرت صحيفة « صوت الخليج » حادثة وقعت في أحد الملاحى التي أقيمت في أيام العيد . . القصة كما ذكرت الصحيفة لم تكن أكثر من نتيجة متوقعة لما يحدث في أمثال هذه الملاحى . . شباب استهوتهم ضروب الفساد في الملاحى . . وجد أمامه فتيات عاريات . . سقطت أمامه كل قيم المجتمع فمد يده ليتناول الشهوة

تهنئة !! الى العالم
المسيحي !!
بطاقة مصورة !!

بمناسبة أعياد الميلاد !!
وجهت الهيئة العربية
العليا لفلسطين بطاقة

بطاقة
تهنئة



ضحايا ابرياء قتلهم الطائرات الاسرائيلية عشية الميلاد
Innocent victims of Zionist jets killed on the eve of Christmas.



يعيش اللاجئون الفلسطينيون في الخيام حيث العواصف
والسلاخ بينما يحتل اليهود القرية بيوتهم
The Zionist invaders occupy their very homes...
while they are mercilessly exposed to storms.

● نشرت جريدة الاهرام في ١٩٧٠/١٢/٢٥ أن الجيش الاسرائيلي أصدر نشرة ترقية لتسعة ضباط من رتبة عقيد الى رتبة عميد .

الضباط التسعة يشغلون مناصب قيادية في فروع (الادارة ، والأمدادات ، والمواصلات ، والتدريب) . والمعنى كما يراه المراقبون العسكريون أن هذه الترقيات الجديدة تعني أن (الجيش الاسرائيلي) يتجه الى توسيع كبير في حجم قواته .

□ يستخلص المراقبون السياسيون أن اسرائيل تعد المدة طبقا لبرنامج مدروس للاستفادة من الوقت لابتلاع أجزاء جديدة من الأرض العربية .

□ الميدي .. الماكسي .. في بيت أزياء كارمن

□ ذكرت (أخبار اليوم) القاهرية في ١٩٧٠/١٢/١٩ نقلا عن صحيفة (لوفيجارو) الفرنسية . (.. لقد وجد الملك حسين وقتا قصيرا بين مقابلتين رسميتين ، في الزي الذي سترتديه مضيفات شركة الطيران الاردنية عندما تتسلم الشركة الطائرة العملاقة من طراز جامبو .

وقد أعجب الملك حسين بالزي المقترح للمضيفات وهو من نوع (الميدي) وأحمر اللون وقد صممه بيت (أزياء كارمن الشهر) .

وقالت الصحيفة ان الملك حسين انتهر الفرصة فابدى رايه في موضحة (الماكسي) فقال : (ربما لا يعجب رأيي في (الماكسي) هؤلاء الذين يفضلونه .

وليس معنى هذا انني احب (الميني جوب) ..

فالفساتين القصيرة تكون جميلة على أجسام معينة . وزوجتي الأميرة (مني) ترتدي الفساتين القصيرة ، واحب هذه الفساتين عليها .. بشرط أن يناسب ارتداؤها ظروف الجو .. ! ! !

قبلة بونا ماريفوف !!

حبا . قلبا كبيرا من الكريستال
المتألق .

يرى داخله من خارجه ..
بلا زوايا مظلمة . بدون
سرايب . ؟

قلبي يملأني بالايام .. بلا
حدود .

يوم نتمسك بالعقيدة . بالحرف
وبالكلمة .

يوم نبش عن قلوبنا . وننفض
عنها أتربة الكراهية والطمع

والكبرياء المزيف والاستبداد
القاتل .

يوم يحدث ..
سندفع بقوة ٣٠ مليون

للاقاء أعدائنا . وليس بقوة
نصف مليون جندي على خط

القتال وخلفهم مائة مليون
مسلم عربي .

وخلف المائة مليون ٦٠٠
مليون مسلم ..

بمفناطيس هائل اسمه الدين .
ورباط متين اسمه حبل الله .

تتحول الذرات الضئيلة لوجة
كاسحة . منظمة . منسجمة

حول (اقطاب متماظمة) ..
لا شرقية ولا غربية ..

وإذا بالخصوم أقزام ..
وإذا بحجينا يتناول

فيلا شواطئنا على طولها
ولن نكون اضعف من الصين .

أو أقل من الولايات المتحدة أو
الاتحاد السوفيتي .

وكل هؤلاء لهم (عقيدة)
وأيا كانت .. صالحة أو

طالحة ..
ما أشق أن يكون لنا ذلك .

وما أيسره حين (تريد)
ما أشقه حين تكون مبادئنا

كلمات متجمدة على شفاها .
وما أوضح استحالتها حين نبدا

الطريق .
بقبلة .. من فتاة مسلمة .

مصرية .. من السيدة زينب
على خد بونا ماريفوف سكرتير

اللجنة المركزية للحزب
الشيوعي السوفيتي .

جمال النهري

نربي الامة كلها بواسطة
اعلامنا : القوة رقم (١) في

التوجيه .
التقليد الذي يدفع فتاة حي

السيدة زينب لطبع قبلة على
خد سكرتير الحزب الشيوعي

السوفيتي .
● ولا أظن أن مثل هذا التقليد

ومثله عثرن . سيدفع - في
ذهن الناصحين - .

الاتحاد السوفيتي كي يورد
لنا (طائرات الميج ٢٣)

السلح القادر على مواجهة
الفانطوم الامريكية . السلح

الذي طال انتظارنا له منذ
يونيو ١٩٦٧ في مصر .

● يبقى لنا أذن أن نتمسك
بعقائنا . نحترم انفسنا .

فيحترمنا الاصدقاء والاعضاء
على حد سواء .

وتمسكنا بعقيدتنا هو أول
مولد القوة .

التمسك الحي الدافئ .
الذي يجعل الكلمة خفاقة مثلها

شبكة الكهرباء . تملا كل
الاماكن في لحظة . تضيئها .

تشدها للحياة والحركة .
التمسك الذي يجعل المتفرقين

بلدا واحدا . والبلد الواحد
جسما واحدا وقلبا واحدا .

التمسك الذي يحول ملايين
البيوت بيتا واحدا .

وبدلا من أن يفصلنا الاسمنت
وقوالب الطوب . تجمعنا

العقيدة تحت سقف واحد
فتنعطف قلوبنا . نحو الاكمه

والابرض والاكع .
تحت سقف العقيدة نلهم

جراحنا لانها جرح واحد كبير .
ونجلس إلى مائدة واحدة

فلا يتجشأ واحد من التخمه .
ويتلوى آخر من الجوع .

باختصار نصبح (اناسا)
نصبح بشرا مسلما . بلا ادعاء

منفوخ بالاكاذيب .
تلمحه في الكلمة . والنبرة .

والنظرة . والتصرف للموس .
العقيدة التي تجعل الوطن

ما اسخف الذين يقدمون
بناتنا ليقبلن كبار الزائرين

لبلادنا .
ما أقبح الصورة . صورة

الصفحة الاولى في الجريدة
اليومية العربية التي نشرتها .

صورة عناق الفتاة
(وبونا ماريفوف) .

فتاة حي السيدة زينب
- الحي المتدين الشعبي -

وبونا ماريفوف سكرتير اللجنة
المركزية للحزب الشيوعي

السوفيتي .
(بايخة) ..

بايخة الصورة . وبلغة كل
الناس . اللغة الدارجة على

لسنة الجماهير . التعبير
اسخم واشد سبيلا .

● والناس تفهم جيدا مستوى
في ذلك - المثقف وغير المثقف -

والضائع وغير الضائع في
السياسة .

ان الجماعة (العقائدين)
وممثلي الاحزاب الكبرى .

خاصة الشيوعيين منهم حين
يزورون بلادا اسلامية .

لا يتحسرون الا بخله .
الخطوة بحساب .. والابتسامه

بحساب . والقبلة أيضا لها
حساب . فكل شيء من حيث

الاعلام يدخل في حساب
المكسب والخسارة .

● وبرغم من البساطة الظاهرة
التي تبدو في هذا التقليد

السخيف المنقول عن (جيلابة
القرود القريية) الا انه يدخل

في حساب المكسب عند اصحاب
(الاخلاق الشيوعية) ..

● فنحن في بلاد تتحدث عن
احترام الدينها . الذي هو

الاسلام . ونحن نؤكد دائما في
كل المناسبات حاجتنا الى الله

خاصة في وقت (الزنقة) كما
يقال .. وما أكثر هذه

الاقوات . ونحن نعفر جباهنا
صباح مساء سجودا لله .

ثم نحن نخرق هذا السجود
.. بهذا التقليد النازح ونحن

أم

الشورى

لأستاذ عبد الله أبو عزة

في مقالنا السابق تناولنا الادعاء القائل بأن الشورى غير ملزمة للأمير بنتيجتها ودحضنا أدلته الموهومة ، واثبتنا أنه لا يوجد دليل واحد على عدم الزامية الشورى . في هذا المقال سنشرح للاخوة القراء بايجاز الاساس الذي بنينا عليه قناعتنا بالزامية نتيجة الشورى في الاسلام . لم توضح الايتان اللتان تعرضتا للشورى قضية التزام الامر بنتيجة الشورى ، ولم تصل الى علمنا اخبار عن حدوث اختلاف بين النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته ونزوله على رأي الاغلبية المخالف لرأيه سوى ما حدث يوم احد . كما انه لم يصلنا شيء من هذا القبيل من عهد اي من الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم . ولقد قلنا في المقالة السابقة - ان ليست لدينا نصوص قطعية واضحة تجعلنا

نجزم بالزامية نتيجة الشورى بيد اننا نستطيع ان نزعج ان لدينا ادلة تجعلنا نرجح ان الشورى ملزمة ، وتجعلنا نؤكد ان الزاميتها اقرب الى روح الاسلام واخلق بتمثيل مبادئه العامة .

حادثة احد ودلالاتها :

في السنة الثالثة للهجرة وصل الى علم النبي صلى الله عليه وسلم ان كفار قريش من اهل مكة قد قدموا لفسزو مدينته لينتقموا من المسلمين على ما انزلوه بهم في وقعة بدر في السنة السابقة . وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا عبرها بأنها نازلة تصيب اصحابه ، لذلك كان عازفا عن الخروج (١) .

ولكنه - مع ذلك - شاور اصحابه ، وختم مشورته بتوضيح رأيه الخاص قبل ان يجمع آراءهم فقال : « فان

رايتم ان تقيموا بالمدينة وتدعوهم حيث نزلوا ، فان اقاموا اقاموا بشر مقام ، وان هم دخلوا علينا قاتلناهم فيها (٢) ... » وكانت الاغلبية الساحقة من الصحابة - رضوان الله عليهم - تنوق الى لقاء العدو ، فقالوا : « يا رسول الله ، اخرج بنا الى اعدائنا ، لا يرون انا جينا عنهم وضعفنا ... فلم يزل الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم الذين كان من امرهم حب لقاء القوم ، حتى دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيته ، فلبس لامته ... ثم خرج عليهم . وقد ندم الناس وقالوا : استكرهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن لنا ذلك . فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا : يا رسول الله ، استكرهناك ولم يكن ذلك لنا ، فان شئت فاقعد ... فقال : ما ينبغي لنبي اذا لبس لامته

ان يضعها حتى يقاتل (٣) ... » هكذا اورد ابن هشام خبر حادثة احد ، وقد تحدث عنها الطبري (٤) في تاريخه بما يتفق مع رواية ابن هشام ، وكذلك فعل ابن الاثير (٥) ، وابن كثير (٦) .

ومن الواضح هنا في هذه الحادثة :

- ١ - ان مشكلة عامة عرضت للمسلمين .
- ٢ - ان الرسول صلى الله عليه وسلم عرض المشكلة على الصحابة رضوان الله عليهم .
- ٣ - انه عرض عليهم الموقف الذي يرى ان يتخذه المسلمون وذلك قبل ان يسمع رأيهم .
- ٤ - ان أغليبتهم عرضت رأيا مخالفا لرأيه وتمسكت به وتشددت .
- ٥ - ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل عند رأيهم فدخل ولبس عدة الحرب .
- ٦ - انهم ندموا لاستكراههم

لم يلتزم رئيس الدولة براي من يشاورهم أو براي اكثريتهم ؟ والجواب : فائدة المشاورة تظهر في ظهور الرأي

الصواب ، والمظنون في رئيس الدولة أن يأخذ بالصواب ، فإذا لم يأخذ برأيهم فمعنى ذلك أنه لم يقتنع بما قيل لا لكونه يريد العناد والخلاف (١٠) . « في رد الدكتور ثلاث نقاط :

١ - فائدة الشورى تظهر في ظهور الرأي الصواب .
٢ - المظنون في رئيس الدولة أن يأخذ بالصواب .
٣ - أن رفضه رأيهم يعني عدم الاقتناع ولا يعني مجرد الرغبة في العناد والمخالفة .
ونحن نريد أن نسأل الدكتور زيدان ومن هم على رأيه :

كيف يظهر الصواب وما هو المعيار لتحديد الصواب والخطأ عندما يختلف أهل الشورى ورئيس الدولة حول قضية لا نص فيها ولا دليل واضح من كتاب أو سنة ؟ وإذا لم يكن رأي أغلبية أهل الشورى ، المفروض أنهم كبار أهل الرأي في المجتمع الاسلامي ، اذا لم يكن رأيهم هو الدليل الترجيحي على الصواب فما هو الدليل ؟؟ وكيف نقتنع انفسنا بأن

رئيس الدولة غير الملتزم أخذ بالرأي الا صوب والدكتور عبد الكريم زيدان يزعم ان لرئيس الدولة الحق في انه « ان شاء اخذ برأي الاكثرية ، وان شاء اخذ برأي الاقلية وان شاء اخذ برأيه هو وان كان خلاف رأي الاكثرية والاقلية (١١) . » نعم .. ما هو معيار

الصواب والخطأ ؟؟ أما « المظنون في رئيس الدولة » فان أمور الدول والامم والشعوب لا يمكن ان تبني على الظنون يا اخانا العزيز ، بل لا بد لها من ضوابط واضحة تحميها ، سيما اذا كان تاريخنا طوال مئات السنين ، وحتى يومنا هذا ينضح بظلم الحكام ورؤساء الدول الذين اذاقوا الشعوب الاسلامية اشد الويلات في غياب الزامية الشورى ، رغم « الظنون » « المظنونة » في حرصهم على اتباع الصواب (١٢) .

ثم .. اذا كنا نحسن الظن برئيس الدولة ، ونقول ان



الشيخ محمد أبو زهرة

الشافعي أخذ بالإجماع على أنه حجة

خرج الى معركة احد مع انه كان يرى عدم الخروج ، بل يرى البقاء في المدينة .

والرسول خرج الى احد ونزل على رأي الاكثرية لا لانه ملزم ، بل لانه رأى ذلك .

ليس هذا تناقض يريد الكاتب - من حيث لا يقصد -

أن يفرضه على الرسول صلى الله عليه وسلم حين يسلم بأنه لم ير الخروج وأنه رأى الخروج في حادثة واحدة ؟؟

وقد يفسر بعضهم قول الدكتور زيدان بأن الرسول رأى النزول على رأيهم ، مع قناعته بأن رأيهم خطأ ، وبأن البقاء في المدينة أصوب ، وبأن النزول على رأيهم غير ملزم له . هل هذا معقول ؟ نترك ذلك لتقدير الاخ القارئ !

ويمضي أخونا الدكتور عبد الكريم مؤكدا ان حادثة احد لا تعني الزامية الشورى - حسب رأيه - فيتناول اعتراضا اخر لمن يذهبون الى « ان الشورى لن يكون لها معنى اذا لم يؤخذ برأي الاكثرية (٩) . »

يقول الدكتور : « الاعتراض الثاني - ما فائدة المشاورة اذا

ولو كنت فظاً غليظاً

القلب لا تفسدوا من حولك

فأعف عنهم واستغفر لهم

وشاورهم في الأمر

فإذا عزممت فتوكل على الله

ان الله يحب المتوكلين -

صدق الله العظيم

يجب المتوكلين » .

وقد تناولنا مسألة « العزم » في مقالنا السابق وبيننا ان لا علاقة لها بالزامية الشورى من عدمها .

التزام الرسول بالشورى

ومع وضوح دلالة حادثة احد فانها لم تسلم كذلك من محاولات انصار الحكم الفردي لتصويرها على النحو الذي يدعم مذهبهم . فالدكتور عبد الكريم زيدان - مثلاً - يرد على من يرون الزامية الشورى وعلى استنادهم الى « ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ برأي الاكثرية في مسألة الخروج الى معركة احد مع انه كان يميل الى عدم الخروج (٧) . » قال الدكتور : « والجواب ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ برأيهم لانه رأى ذلك ، لا لان الاخذ برأي الاكثرية ملزم . وكلامنا في الزام رأي الاكثرية لرئيس الدولة او عدم الزامه (٨) . »

ارأيت يا اخي القارئ .. الرسول صلى الله عليه وسلم

النبي لا لانهم اكتشفوا ان رأيه أصوب من رأيهم .

٧ - اعلنوا ندمهم للرسول وقالوا له : ليس لنا ان نستكرهك .

٨ - لم ينف الرسول صلى الله عليه وسلم انه اتبع رأيا يكرهه ، ولكنه اجابهم : « ما ينبغي لنبي اذا لبس لامته ان يضعها حتى يقاتل ... » اي أنه لا ينبغي للنبي ان يكون متردداً ، يعقد العزم على الامر ويشرع فيه ثم يتراجع وهو في بداية الطريق .

وبعد ان جرت معركة احد ، وكان ما كان من هزيمة المسلمين واستشهاد عدد كبير من الصحابة ، بعد هذه الحادثة التي نزل فيها الرسول صلى الله عليه وسلم على رأي الاغلبية جاء القرآن الكريم لا يقول له : لا تعد الى الشورى بل على العكس من ذلك جاء يحضه على الشورى : « فيما رحمة من الله لنت لهم ، ولو كنت فظاً غليظ القلب لانقضوا من حولك ، فأعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر ، فإذا عزممت فتوكل على الله ان الله



المشوري أم الاستبداد

المظنون فيه ان يتبع الصواب فما الذي يجعلنا نسيء الظن بأغلبية أهل الشورى ، وهم خلاصة أهل الرأي والفكر في المجتمع الاسلامي ؟ اليس المظنون في كل من يرفع الى منزلة أهل الشورى في الدولة الاسلامية ان يختار الصواب حين يتبين له ؟ ان هذا سؤال عن بديهية لا تحتل ان تكون موضع سؤال ، ولكنها طريقة الدكتور زيدان هي التي الجأتنا الى هذا .

نعم .. ان المظنون برئيس الدولة ان يختار الاصول حين يتضح صوابه ، وفي هذه الحالة فان المظنون في كل فرد من مجلس الشورى الاسلامي ان يختار الاصول ، اي حين يكون الصواب بينا .

معيار الصواب

ولكن ما هو معيار الصواب حينما يعوزنا الدليل وينعدم الوضوح ؟؟
واذا كان رئيس الدولة عدلا ثقة عالما أفليست هذه الصفات ضرورية وملازمة لأهل الشورى ؟

ثم .. من ذا الذي زعم ان رئيس الدولة يمكن ان يرى الصواب ثم يحيد عنه لمجرد الرغبة في العناد ؟ ان احدا لم ير مثل هذا الاعتراض ، لا من القدامى ولا من المحدثين . هي قضية اثارها الدكتور زيدان فقط من غير اي داع وخطاها بديهي . لكن اثارها على هذا النحو توحي بأن اصحاب فكرة الزامية الشورى يحتجون بها ، وهذا مستحيل .

ونحن مضطرون الى مجازاة الدكتور زيدان بالتساؤل عن هذه البديهية بالنسبة لأهل الحل والعقد . هل يجوز ان نفترض ان أغلبية أهل الحل والعقد سيرون الصواب ثم يحيدون عنه لمجرد الرغبة في المخالفة والعناد ؟ واذا كان الجواب بالنفي - بطبيعة الحال - فمعنى ذلك ان رئيس الدولة واعضاء مجلس الشورى جميعا سيختارون الصواب حين يتبين لهم ، ولن يحيد عنه أحد منهم لمجرد

المخالفة والعناد . فما هو المعيار المرجح حين ينعدم الدليل وتغفم القضية وتباین الاجتهادات ؟؟
ويعترض الدكتور محمود بابللي على فكرة الزامية الشورى بأن الأمير « لو كان ملزما لوجب على الرسول ان يأخذ بالاكثرية قبل غيره ، ولكن تحقق وضع نظام لها ولما تخلى عن دراسته الفقهاء (١٣) . »

ونحن نذكر اخانا الدكتور بابللي ان الرسول صلى الله عليه وسلم نزل على رأي الاكثرية في أحد . اما في الحديثية فكان في القضية امر من الله - كما بينا في مقالنا السابق - ما كان للنبي ان يحيد عنه ، وهاتان القضيتان اللتان حدث فيهما خلاف . اما عدم وضع نظام للشورى وتحديد « لمقدار النصاب ولكيفية اجراء التصويت ولحساب النتيجة (١٤) » .. هذا « العدم » هو أحد عوامل خلود المبادئ الاسلامية لقد جاء الاسلام بالمبادئ العامة وترك التفاصيل لكل جيل يصوغها في أنظمة حسب احتياجاته . ولو ان القرآن الكريم أو السنة جاء بنظام مفصل يصلح لبيئة المدينة أو الحجاز في صدر الاسلام لما صلح هذا النظام لعصرنا الحاضر ، بل لما صلح لدولة هارون الرشيد أو دولة معاوية .

لكن ليس معنى عدم الاتيان بنظام مفصل اقرار للفوضى أو ترك لمصالح الأمة الاسلامية تحت رحمة فرد ، وتقديرات فرد ، والتقلبات والمؤثرات التي قد تؤثر في تفكيره ومزاجه .

ولقد قصر الفقهاء عندما تجنبوا دراسة موضوع الشورى ومحاولة وضع نظام لها يناسب عصرهم ، كما قصروا في أشياء كثيرة . لقد كانت الغالبية العظمى منهم تتجنب كل ما يمكن ان يثير عليها غضب الحكام ، لذلك كانت جل بحوثهم في الطهارة والوضوء والصلاة وغيرها من الشعائر التعمدية بينما لم يكد

التنظيم السياسي للمجتمع يظهر بشيء من الاهتمام . والفقهاء - في رأينا - يشاركون الخلفاء والحكام في المسؤولية عما أصاب المجتمع الاسلامي والدولة الاسلامية من مفسد وانحلال وتدهور وصراع وتمزق طوال ما يزيد على ألف سنة انتهت بانهار الدولة الاسلامية حتى جاء الغرب فوجدها جثة هامدة لا حراك فيها ، فأخذ ينهشها بانيابه ويمزقها بمخالبه .

ويسوق الدكتور عبد الكريم زيدان اعتراضا آخر على فكرة الزامية الشورى فيقول :
« ان الخليفة - رئيس الدولة - مسئول مسؤولية كاملة عن أعماله ، فلا يجوز الزامه بتنفيذ رأي غيره ان لم يقتنع بصوابه ، لان كون الانسان مسئولا عن عمله يعني انه يعمل باختياره ورأيه لا أن يعمل وينفذ رأي غيره على وجه الالتزام وهو كاره له غير مقتنع به ثم يسأل هو عن هذا الرأي ونتائجه (١٥) . »

ان الأستاذ زيدان هنا يرسم صورة خاطئة ، يتدعها ابتداء ، لكي يناقشها ويظهر خطاها ، وهو يوحي بأنها لصيقة بفكرة الزامية الشورى وبذلك يصل الى سوق دليل على تسفيه فكرة الالتزام . ان الدكتور هنا يجهد نفسه ويستجمع قدرته لكي يناقش البديهيات ويثبت صحتها . والبديهيات واضحة بذاتها ، ليست بحاجة الى نقاش أو حجج تسندها ، وليست بحاجة الى سند .

من ذا الذي قال ان الخليفة الذي التزم برأي اكثرية أهل الشورى المخالف لرأيه سيكون مسئولا عن نتائجه ؟؟
ان احدا لم يقل ذلك .

ان الله سبحانه وتعالى قد وصف المؤمنين بـ « وأمرهم شورى بينهم ... » انهم يبحثون أمورهم بصورة جماعية ، وهذا يعني ضمنا انهم يقررون مواقفهم أيضا بصورة جماعية (١٦) ، ويتحملون نتائجها بصورة جماعية كذلك . ان الله لن يسأل الخليفة يوم القيامة

عن نتيجة لم يختار هو (اي الخليفة) مقدماتها ، فالله يقول : « ولا تزرر وازرة وزر أخرى » . كذلك فان الأمة واعضاء مجلس الشورى لن يلوموا الخليفة عندما يتبين أن الضرر جاء من رأي أغليتهم الذي كان الخليفة يعارضه .

فعندما تضع دولة اسلامية لنفسها نظاما شوريا فلن تنص على أن يكون الخليفة مسئولا وحده ، بل سيشاركه كل المتعاونين معه في المسؤولية . وستكون مسؤوليته بقدر ما له من حرية اختيار .

اما أعدل العادلين فلن يعاقب الخليفة على خطأ لم يرتكبه . وبذلك ثبت بطلان الاحتجاج بأن الخليفة مسئول وحده .

تلك كانت قضية الشورى في غزوة أحد .

اساس فكرة الالتزام

ومهما يكن من أمر فنحن لا نستند في رأينا الى هذا الدليل الواحد والحادثة الواحدة على الزامية الشورى . ان هناك أدلة متعددة تسند فكرة الالتزام سنحاول ان نأتي على ذكرها بشيء من الاختصار حيث لا يتسع مجال مقال في مجلة كهذه للاطالة :

اولها : ان رئيس الدولة الاسلامية يجري اختياره عادة من بين زعماء الأمة وقادة الرأي فيها . وهو - عندما يتم اختياره - لا يكون فريدا ، أو عملاقا بين اقزام ، بل يكون واحدا من بين نخبة يتقارب افرادها تقاربا شديدا في مستواهم حتى ليكاد يصعب التمييز بينهم . فاذا ما رفع من بينهم ونصب في مركز الخلافة أو الامارة فان مقدرته العقلية لن تزيد ، وسيظل من حوله يقاربونه ، وستظل حصيلة آرائهم اكبر من حصيلة رأيه هو منفردا ، على الأرجح .
ثانيا : مبدأ المساواة بين الناس ، ذلك المبدأ الذي أكدته الاسلام ، يجعل الخليفة واحدا من قادة المسلمين ، لا يختلف في ميزان الحق عنهم ، ما دامت صفات العلم والاخلاص

عاني المسلمون منذ أواخر القرن الهجري
من ضعف الحكم الزيتي أقاموا المذابح
للمسلمين وبيدوا أموال الأمة
وسدوا الأرض فسادا . فلو كانت
الشورى الملزمة هي القاعدة لما نفع
الطريق أمام هذا العبث الدامي
ولكن الحكم استبدوا ، والفقراء
سكتوا ، فانهارت الدولة
وانهار المجتمع .

اختار ابن الهمام أن يجيب على
ذلك بأنه يجب إلغاء الدليل ،
وهو الخبر الذي يخالف حكمه
ما أجمعوا عليه ، تقديمًا للقاطع
وهو الإجماع ، على ما ليس
بقاطع ، وهو الخبر الصحيح ،
وتسليم أن المجتهد محجور
عليه النظر في الحكم بعد
الإجماع (٢٤) .
وإذا دققنا النظر في حقيقة
الإجماع الذي أعطاه الفقهاء
هذه القوة ، فانفقوا على
اعتباره أصلا تشريعيًا يتلو
القرآن والسنة في الأهمية ،
وعده بعضهم ناسخًا للنصوص
وجعلوه ملزمًا للأجيال التي
تتلو الجبل الذي حدث فيه
الإجماع ، إذا نظرنا إلى حقيقة
هذا الإجماع وجدناه يمثل أعلى
درجات الشورى كمالات ،
ووجدناه قريبًا جدًا من قرار
الغلبة . ونحن لا نلقي الكلام
على عواهنه ولا ندعي بغير
دليل . فرغم أن الأصوليين
المتأخرين قد عرفوا الإجماع
بأنه « اتفاق جميع المجتهدين
من المسلمين في عصر من العصور
بعد وفاة الرسول على حكم
شرعي في واقعة محددة (٢٥) »
إلا أن هناك ما يجعل هذا
التعريف محل نقاش وأخذ
ورد . فالإمام ابن تيمية
يحدثنا :

« قال أحمد وغيره من
العلماء : من ادعى الإجماع فقد
كذب . هذه دعوى المريسي
والأصم . ولكن يقول : لا أعلم
نزاعا . والذين كانوا يذكرون
الإجماع كالشافعي وأبي ثور
وغيرهما يفسرون مرادهم بأننا
لا نعلم نزاعا ، ويقولون : هذا
هو الإجماع الذي ندعيه (٢٦) »
وقد ذكر الشيخ محمد أبو
زهرة « أن الشافعي رضي الله
عنه كان إذا ناظر أحدا وادعى
الإجماع فيه أنكر وجود
الإجماع حتى ادعى عليه أنه
ينكره (٢٧) . » والحقيقة أن
الشافعي أخذ بالإجماع على
أنه حجة وهو أي الشافعي -
« يقرر وجود الإجماع في
أصول الفرائض » كالإجماع
على عدد الصلوات وعدد
الركعات ، والصوم والحج
والزكاة وغيرها (٢٨) .
صحيح « أن ندرة المخالف
تؤثر في تحقق الإجماع ، لأن
مفهوم الاتفاق لم يتحقق ، إلا
أن كثيرا من الأصوليين يحتجون
برأي الأكثرين إذا ندر

عباس رضي الله عنهم قدموا
الكتاب ثم السنة ثم
الإجماع (١٩) . ولقد قالت
طائفة من الفقهاء الذين سبقوا
عصر ابن تيمية بأن « يبدأ
المجتهد بأن ينظر أولا في الإجماع
فإن وجدته لم يلتفت إلى غيره ،
وإن وجد نصا خالفه اعتقد أنه
منسوخ بنص لم يلفه . وقال
بعضهم : الإجماع نسخة (٢٠) »
وقد فهم بعض الفقهاء من كلام
الإمام الشافعي « وتعبيراته أن
الإجماع مقدم على الكتاب
والسنة (٢١) . » لكن هناك
من يخالف هؤلاء الفقهاء
كالاستاذ محمد أبو زهرة الذي
يشك في أن الشافعي قدم
الإجماع على الكتاب والسنة ،
أو ينفي ذلك . ومع هذا فإن
الشيخ أبا زهرة يؤكد « أن
الشافعي أخذ بالإجماع على
أنه حجة (٢٢) . » وقد
« قال بعض الأصوليين : أن
انكار حكم الإجماع القطعي
كفر (٢٣) . » ومن الخلفاء
من رأى أنه إذا انعقد الإجماع
على مسألة وانقرض من جيل
المجتهدين فإنه لا يجوز - في
رأي هؤلاء - أن ينقض إجماع
جيل تال إجماع الجيل السابق
بل يرون « الحجر على الخلف
أن ينظروا في المسألة إذا تبين
لهم الدليل الذي يوجب غير ما
قضى به الإجماع الأول . وقد

والتقوى متساوية ، وما دام
الناس - في مثل هذه
الحالات - لا يستطيعون
الجزم بأن هذا أفضل عند الله
من ذلك .

ثالثا : ما روي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم من
« أن الشيطان مع الفذ وهو
من الاثنين أبعد (١٧) » وأن
« يد الله على الجماعة ، ومن
شذ شذ في النار ... »
« وإنما يأكل الذئب من الغنم
القاصية » .

ونحن لا نزعم أن هذه
الاحاديث قد قيلت بشأن
الشورى ، ولكننا نريد أن
نبرز المبدأ العام الذي تقرره ،
وهو أن الجماعة أقرب إلى
الحق والصواب من الفرد ،
وذلك عندما يكون الحديث
عن الجماعة المسلمة - كأهل
الحق والعقد أو مجلس
الشورى - لا عن « أكثر من في
الأرض » من الكفار والوثنيين
والفاسقين الذين عنتهم الآية
التي استشهد بها السادة
زيدان وبابلي وطبارة .

رابعا : مبدأ الإجماع . فقد
اعتبر علماء الأصول الإجماع
أصلا من أصول التشريع (١٨)
وعدوه الأصل الرابع أو الثالث
بعد القرآن والسنة ، وأضافوا
إليه القياس . ويذكر الإمام
ابن تيمية أن عمر وأبا بكر وابن

مخالفهم (٢٩) . . .
ونحن لا نريد من الحديث
عن الإجماع أن ندعي بأن
الغلبة تساوي الإجماع ، بل
نريد أن نقول أن الإجماع الكامل
متعذر التحقق أو مستحيل
في غير أصول الفرائض ، وذلك
حسب رأي أكبر فقهاء هذه
الأمة . والإجماع كما تصوره
هو عدم العلم بوجود مخالفين .
وقد احتج الكثيرون من
الأصوليون برأي الأغلبية .
ونحن لا نريد لرأي الأغلبية
أن يصبح مصدرا تشريعيًا
بحيث يحكم قرارها الأجيال
اللاحقة ولكن . . إذا كانت
للإجماع هذه الدرجة من
الفاعلية والقوة ، وإذا كان
رأي الأكثرين حجة عند كثيرين
من الأصوليين أفليس من
المعقول والمنطق القريب إلى
روح الإسلام وإلى اجتهادات
الفقهاء أن نقرر : أن رأي
الأغلبية أرجح من رأي الفرد ،
ومن رأي الأقلية ، وأن احتمال
كون الصواب في جانب الأكثرية
أكبر من كونه في جانب الأقلية ،
وأن الزعم بأن الصواب مرجح
من خلال رأي الخليفة الفرد
زعم باطل ؟؟

وهل يعقل أن ينتقل الإسلام
من هذا التقديس لرأي الجماعة
إلى ما يناقضه من تقديس
رأي الفرد لمجرد أن بعض أفراد
الجماعة من أهل الشورى
خالفوا رأي الأغلبية الساحقة ،
أو الأغلبية ؟؟

خامسا : عندما اعترض
الصحابة رضوان الله عليهم
على موقف النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية رد عليهم
صلوات الله عليه بأنه يتبع
أمرأ جاء من عند الله ، ولم
يقبل لهم : قد سمعت مشورتكم
ومن حقي أن أنفذ ما أراه .
وعندما حصل الخلاف في
الرأي فيما يتعلق بالخروج
إلى أحد ، لم يقل لهم الرسول
صلى الله عليه وسلم : لقد
استشرتكم وسمعت حججكم
ولم أقتنع بها ومن حقي أن أتبع
الخطة التي أراها ، بل نجده
يترك ما يراه كارهًا ويتبع
رأيهم . رلو كان مقصود
الشارع أن يستشير الأمير
للاستشارة فقط ثم ينفذ خلاف
رأي الأغلبية لما تصرف الرسول
على النحو الذي تصرف به ،
(البقية صفحة ٢٨)

دراسة
عن
كتاب
صدر
في باكستان

بقلم

مصباح الإسلام فاروقى

الحرية

الماسونية

دراسة نقدية

يثبت ضدها اية ادانة في هذا المجال . ولكن ليس حتى هذا انها بريئة من كل اتهام . فهي منظمة سرية حتما . ولا يمكن ان تطلع احدا مهما كان مركزه على نواحي نشاطها او اسماء اعضائها . وليجرب احد كبار المسؤولين في وزارة الداخلية الباكستانية ان يذهب الى مقرها ويسأل عن اعضائها واسمائهم ومراتبهم فيها . انه لو فعل ذلك مع اي جماعة او منظمة فانه سينال كشفا وافيا بالاسماء . ولكن ليحرب حظه مع المحافل الماسونية .

استطيع ان اؤكد انه سيقابل بالرفض التام . فما معنى هذا

الديانات . فاذا كانت الماسونية ديناً فكيف يجمع المسلم بين الاسلام والماسونية . واذا لم تكن ديناً فبأي حق تنال حماية الدستور لها ضمن الزعم بالحرية الدينية .

هناك ثلاث مراتب في الماسونية ، ولكل منها قسم خاص به . وجميع هذه الاقسام تقسم الولاء للماسونية على الولاء للعقيدة والوطن .

الماسونية والسياسة

اما بالنسبة للنشاطات السياسية فان الماسونية لا تحظر على نفسها الانخراط في السياسة . صحيح انه لم

نعم ، لم تعد الماسونية مثار نزاع او خلاف بل استقطبت اجماعاً من كافة الجهات واحساساً عاماً بأنها تشكل خطراً على حريتنا الاقتصادية والسياسية والعقائدية . وفي الوقت الذي لقي اعلان الحكومة خطر انتساب العسكريين الى الحركة الماسونية ترحيباً كبيراً من عامة الناس اشتدت مطالبة الجماهير بخطر هذه الحركة كلياً . كما ادى القرار الذي اصدرته وزارة الداخلية المركزية من فوق منصة مجلس الامة الى دهشة الشعب وتاله فبينما رأت وزارة الدفاع ان من الحكمة منع العسكريين من الانتساب الى هذه المنظمة السرية المشبوهة ، يعجب المرء لماذا تبدي وزارة الداخلية ترددها في المضي لمحو هذا الشر من البلاد بأسرها .

الماسونية تحظى بضمان دستوري

ثم يقول المؤلف بأي حق تمنح الماسونية ضماناً دستورياً يزعم البعض انها طائفة دينية ولكن هذا يتنافى ومبدأ اساسي من مبادئ هذه الحركة ذاتها . فهي تقول بأنها تضم في عضويتها رجالاً ينتسبون الى مختلف

صدر في باكستان مؤحراً كتاب صغير بالعنوان السالف الذكر يتناول فيه الكاتب النشاط الماسوني المخرب في باكستان المسلمة . والكتاب باللفة الانجليزية وتبلغ صفحاته حوالي ٦٣ صفحة من القطع الصغير . ومع ذلك فهو مليء بالمفاجآت وفيما يلي مقتطفات متفرقة من الكتاب :

« تجرى الان مناقشة الماسونية الحرة في مجلس الامة (الباكستاني) والمجالس الاقليمية والدوائر الحكومية ، في الصحافة والخطابة في البيوت والنوادي ، في الفنادق والشوارع . وأنه لن دواعي السرور ان نلاحظ اهتمام الناس بمشكلة تهدد امنهم الوطني وثقافتهم وشخصيتهم العقائدية كما تهدد استقلالهم وحريتهم ووجودهم ذاتهم بصفتهم حملة رسالة خاتم الانبياء عليه الصلاة والسلام . ومما يبشر بالخير ان هناك وعياً عاماً الان بان الخطر الماسوني ليس مجرد مسألة اكاديمية ولكنه امر حيوي ومسألة جوهرية واقعية تسترعي اهتمامنا الصادق الجاد .



FREEMASONRY

A Critical Study

BY
MISBAHUL ISLAM FARUQI
Author of the
Jewish Conspiracy and the Muslim World



CULTURAL STUDIES CIRCLE
KARACHI

يا ترى ؟ لا شك ان هناك سرا وراء هذا الكتمان الشديد . ولكن ، بالرغم من هذا التكتم الشديد ، فقد تسربت بعض الاسرار عن الماسونية في شتى الاقطار كانت في بعض الاحيان من قبل بعض الماسونيين التائبين انفسهم رغم معرفتهم بانهم سيتعرضون للاغتيال والقتل . وما اكثر جرائم القتل التي ارتكبتها هؤلاء . وفيما يلي بعض الحقائق نقطفها من اهم مراجع الماسونية واكثرها اعتمادا : يقول مؤلف كتاب : « انسيكلو بيدا جديدة عن الماسونية » ما يلي : « يقال بان هناك جانباً خفياً للماسونية لا يعرفه الا المدربون فهو لذلك جانب سري على النقيض من النصائح الماسونية الظاهرة والقريبة المنال للجميع ص/٢٥ وفيما يلي تعليق المؤلف نفسه على الثورة الفرنسية : هذه الدرجة (كاندوش) لها اهمية كبيرة وتاريخ معجب في الماسونية . فالذين وضعوها كانوا يستهدفون القضاء على الحكومة الملكية والدين الكاثوليكي . في فرنسا . وقد تبنى كافة انصار مارتن لوثر الفرنسيون هذا الرأي في نهاية القرن التاسع عشر تحت

رعاية وتوجيه جرارد انكوس ويتلخص الرأي ببساطة فيما يلي : بان درجات الهيكل كانت تهدف الى الثورة في فرنسا وبذلك جاءت الثورة الفرنسية» واما عن دور الماسونية في الحروب الصليبية فاليك ما يقول المرجع نفسه وهو بمثابة كتاب مقدس لدى الماسونيين . يقول الكتاب ص/٥٥ :

والقصة هي ان فارسا مقداما ، مجهول الهوية اسس طبقة الافعى المذهبية في اوقات الحروب الصليبية لاغاية الحجاج الى القدس . والاشارة هنا الى الافعى التي بعثها موسى في الصحراء لداواة بني اسرائيل .

ونكتفي بالمقتطفين التاليين من الكتاب نفسه لنبين ان الماسونيين يعملون على تخريب مصالح المسلمين في الوقت الحاضر :

« التصميم الاصلي للطبقة هو الحلم المزعوم باعادة الهيكل القديم في القدس » ص/٤٣١ . « وهيكل القدس هو اعلى درجات الماسونية » ص/٤٤١

في العالم الاسلامي :

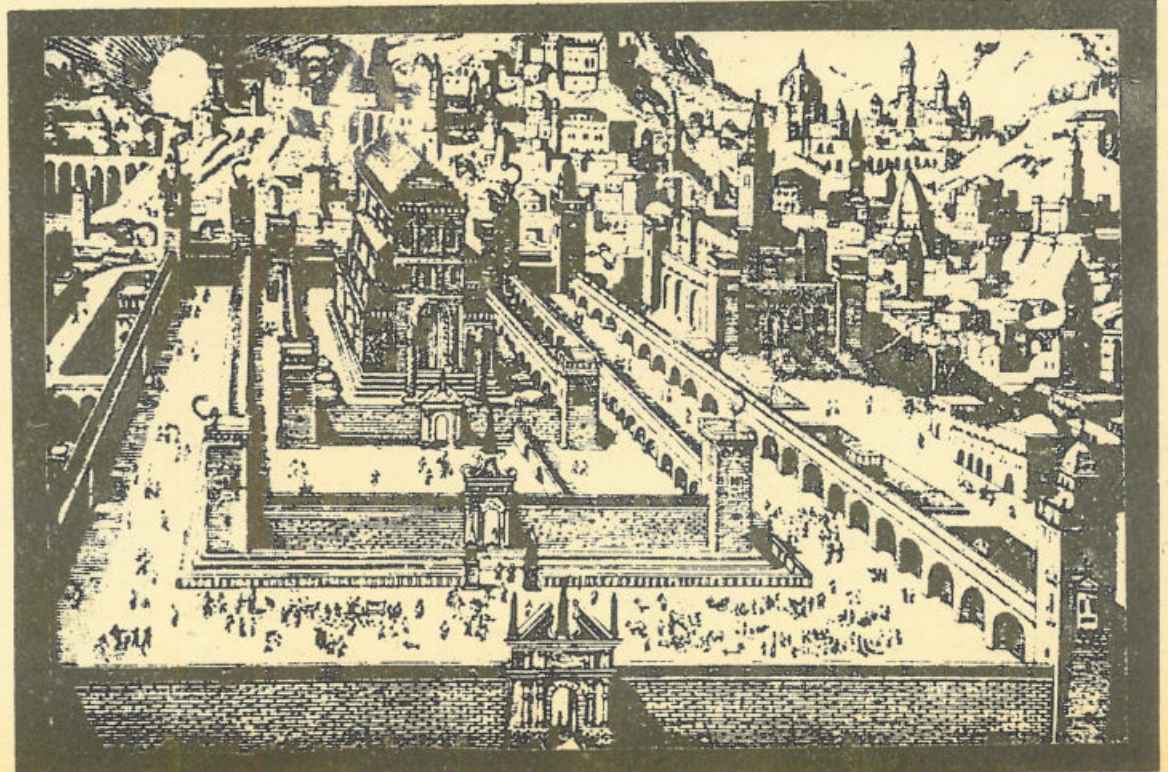
ان اكبر دليل على خطر الماسونية على الاستقرار السياسي للبلاد ما لعبته في

الماسونية هي وجه العملة الثاني للصهيونية

كيف تأمرت الصهيونية على الخلافة الاسلامية

معد سليمان كابريرون بنائه (عن التايم)

بعض الاقطار الاسلامية وعلى الاخص تركيا . فقد عاثت فيها فسادا منذ الربع الاخير من القرن التاسع عشر . ففي اغسطس عام ١٨٧٨ قام علي ساوفي وهو شاب ثوري بمحاولة فاشلة لاعادة السلطان مراد الخامس الى العرش العثماني . ثم قام ماسوني شليري ، وهو من اصل يوناني وكان يعيش في استانبول ويرأس محفلا تحت اسم الشرق الكبير « قام بالتآمر مع بعض كبار المسؤولين الاتراك لاعادة مراد . « هذا ما يقوله جورج م . حداد في كتابه



ووجهها الماسونيون الاحرار في عام ١٩٠٩ وظلت طقوسهم الدينية هي خليط من اليهودية والاسبانية ، ظلت فترة طويلة على الكتمان الشديد . الا انها خرجت الى النور مؤخرًا وشاهدها الجماهير . وهذا يبين ان الدونما اقرب كثيرا الى التراث اليهودي مما كان يتصور في السابق . »

الماسونية في سوريا :

اما عن الماسونية في سوريا فاليك ما قاله جورج انطونيوس وهو محلل عظيم لشؤون الشرق الاوسط وذلك في كتابه الجيد : اليقظة العربية لقد وجدت الماسونية ذات الطابع الاوروبي طريقها في سوريا . وقد استطاع دعاة هذه الجمعية السرية ان تكسب اهتمام المحفل الجديد هناك بنشاطاتها وذلك عن طريق احد اعضائها (ص ٧٩) .

اما عن اعمال البسر والاحسان التي تزعم الماسونية القيام بها فليست موجهة للناس العاديين وانما هي مركزة في صفوف الماسونيين ، وليست الا ذريعة لاختفاء مآربهم السرية ثم يقول المؤلف بان الهدف الاسمي للماسونية هو بناء هيكل سليمان وهذا يبين الصلة الوثيقة بين الماسونية والصهيونية . ثم ينتقل الى التفصيل في هذا الموضوع .

الصلة الوثيقة بين الماسونية واليهودية :

انها وجهان لعملة واحدة . فالموضوع الذي تدور حوله الماسونية هو التاريخ اليهودي والتعاليم اليهودية . وجميع طقوسها مشتقة من التراث اليهودي . والرموز الماسونية تمثل التفكير والثقافة اليهودية كما ان تصور الماسونية لله وللوجود تقوم على اساس من الاساطير اليهودية والمزاعم الدينية اليهودية المشوهة . ويعتبر الهيكل وتاريخه وبنائه وهندسته وقصة تدميره واعادة بنائه ثم تدميره للمرة الثانية والتطلع الى بنائه من جديد كل ذلك يمثل الفكرة الاساسية ومركز كافة المراسم والطقوس الماسونية . وجميع المحافل الماسونية في العالم تندب مصر اليهود وتمثل قصتهم كاملة بما فيها من حقائق واكاذيب تمثل في قاعات الماسونية في العالم مرة تلو الاخرى . ويتركز

رسالة سرية الى سكيليري الذي قام بنقله الى احد القصور بعد ان جنبه عدة اخطار . ويقول لويس : ولم يكتب سكيليري ورفاقه بذلك . فيبدو من احد التقارير المقدمة الى السلطان عبد الحميد انه جرت محاولة لاقتناع المحافل الالمانية والانجليزية التي يرأسها كل من الامبراطور ولهم وامير ويلز لاستخدام نفوذهما وضمان تدخل السفيرين الالمانسي والانجليزي في اسطنبول لصالح مراد . »

وهذا يبين لنا كيف تعمل الماسونية . فقد تواطأت الاخوة اليهودية الماسونية سرا للقضاء على سلطة السلطان عبد الحميد لانه كان شديد العداء لليهود ولانه رفض السماح لهم بالاستقرار في فلسطين فاخذوا يعملون على اعادة مراد تبعا لصلاته السابقة بالماسونيين ومن خلال الدوائر الماسونية وجهه المتآمرون بعض جهودهم (لويس) .

ويقول كاتب آخر هو لورد كنوس في كتابه « اتاتورك - مولد مواطن » لندن ١٩٦٥ ما يلي : قامت لجنة الاتحاد والترقي باستخدام مقر الماسونيين الاحرار واساليبهم بكل حرية . (ص ٢٨) . ومن هنا لا يعرف الذي قام به الدونما في التاريخ التركي . وفيما يلي بعض المعلومات الجديدة نقتطفها من كتاب (ذا ستاندرد جويش انسيكلوبيديا بقلم سيسل روث طبعة آلن لندن ١٩٦٦ صفحة ٥٧١ - ٥٧٢ .

« دونما : تعني باللغة التركية (كفرة) وهي طائفة مسلمة من اصل يهودي . وبعض الدونما مثل جاويد بيه ١٨٧٥ - ١٩٢٦ الذي كان وزيرا للمالية عدة مرات لعب دورا قياديا في ثورة تركيا الفتية التي نظمها وحض عليها

« الثورات والاحكام العسكرية في الشرق الاوسط (طبعة نيويورك صفحة ٤٨ / ٤٨ .

كذلك يقرر الكاتب نفسه ان قبل المتآمرين اليهود كان يتلقى مساعدات فعالة من قبل الماسونيين الاحرار كما تثبت عدة مصادر اخرى . فقد تغفلوا في صفوف الجيش التركي واغروا العناصر المتنمرة في معسكرات مقدونيا وهنا اصبح من اليسر لهم ان يتآمروا مع بعضهم البعض وان يتصلوا بالماسونيين الاحرار) نفسا لمرجع حداد ص / ٥٢ .

ويقول برنارد لويس وهو كاتب يهودي شهير في كتابه ظهور تركيا الحديثة طبعة اكسفورد ١٩٦٥ ما يلي : لقد كانت المحافل الماسونية أكثر من مجرد غطاء لاجتماعات الشباب الاتراك . وفي نوفمبر ١٩١١ قام ابو ضياء توفيق لأول مرة بربط المحافل الماسونية بالمطامع اليهودية وقد كان من قبل كثيرا ما يعرب عن اهتمامه بالصهيونية . ويقول برنارد لويس في معرض حديثه عن توفيق هذا : انه حريص على تبرئة الاتحاديين الذين كان استغلالهم للمحافل الماسونية لتحقيق اغراضهم الخاصة مبررا مقبولا عندما كانت في حاجة ماسة الى السرية التامة . (ص ٢٠٨)

التآمر ضد الخلافة

كذلك يقول برنارد لويس بان خطورة سكيليري كانت تتمثل في مكانته كرئيس للمحفل الماسوني في برودوس ، كما تتمثل الاتصالات المرموقة باوربا التي تتيحها له هذه المكانة . « وعنما طلب مراد العون من الخارج ارسل

موضوع الدراما التي تشاهد في المحافل الماسونية في حياة الصحراء في سيناء والخيام المنصوبة في الصحراء وقصة الاثنى عشر اسباطا ، والتطلع الى القدس واعادتها لليهودية العالمية وبناء الهيكل وتوطيد اليهود المشتتين ، وتذكر ايام الحروب الصليبية ، عندما كان اليهود يواجهون حربا قاسية علنا وسرا بالاعمال التخريبية فافوقوا بذلك خسائر فادحة بين القوات الاسلامية والمجاهدين المدافعين عن فلسطين ضد قوات المسيحية والفيلق الخامس . كانت هذه الامور وغيرها العمود الفقري بالنسبة للدراما الماسونية . وفيما يلي بعض المقتطفات من اوثق المراجع الماسونية المعتمدة التي تقدم الدليل على ما ذكرت آنفا :

اول كتاب هو « التصور الماسوني ، رسالته ، تطوره وعلاماته » بقلم ا . س ماكبرايد وقد شغل المؤلف اعلى مراتب الماسونية ويضم كتابه في الحقيقة سلسلة من المحاضرات القاها في محفل التعليم بصدد تقدم المحفل - جلاسجو رقم ٨٧٣ .

يقول المؤلف :

١ - ان رسالة طليقة البندقية هي الموت والدمار : ورسالة الجامعة المعرفة ورسالة الكنيسة الخلاص ورسالة الماسونية بناء الهيكل المثالي . (ص ٨) .

٢ - لما كانت رسالة الماسونية بناء المعبد المثالي ، فالماسوني الحق هو الذي يعمل باخلاص لبناء ذلك المعبد (ص ٩) .

٣ - هذا هو المحفل الحقيقي للاخوة الانسانية وهو موجود لبناء الهيكل . فهو بمثابة الورثة التي تشكل فيها ارواح الرجال وتنبأ لتناسب الهيكل المثالي العظيم . هذه هي الغاية الرئيسية وهي كل شيء في المحفل .

٤ - وهكذا فان هناك هيكلي - هيكلا ماديا وآخر معنويا . ونحن نقترح اعتبار هذين كما تقدمهما لنا التعاليم الماسونية : وهما هيكل سليمان والهيكل المثالي .

وبعد ، فلا داعي لمزيد من التفاصيل حول اهمية هذا الكتاب وخطورته . فهو يكشف حقيقة الماسونية بالانجليزية . وحذا لو نشترى منه مئات النسخ لتوزيعها في البلاد الناطقة بالانجليزية والله من وراء القصد .

بقية .. أضواء على مسيرة الدعوة الإسلامية

في حملات التتار الوحشية البربرية .. فحوص الاسلام والمسلمون من كل جانب .. وكان المسلمون كما قال الشاعر:

فتفرقوا شيعا فكل قبيلة

فيها امير المؤمنين ومنبر
اما الناحية الفكرية الحية المبدعة المتكررة .. التي تميز بها المسلمون في عهدهم الاول فقد اصيبت بالعمى واشكت على النضوب .. فقنع العلماء بالحاكاة وارتضوا التقليد ومالوا الى اختصار المطولات او تطويل المختصرات .. اما ذلك اللمعان الممثل بظهور بعض النواع خلال تلك الحقبة .. فما هو الا تأكيد للظلمة الحالكة وما لللمعان الا مظهر من مظاهر هذه الظلمة .. فلولا الليل لما ابصرت النجوم ...

وفي غضون ذلك كانت أوروبا والعالم الجديد قد استنارت بشعاع مستعار من حضارة الاسلام .. واصبح لدى أوروبا الصليبية قوة كافية للفارة على العالم الاسلامي من جديد لفرض سيطرتها ولارواء حقدتها الدفين .. وعدائها المستحكم واطفاء ضغينتها المنتنة .. وهذا هو ما حدث بالفعل « فجاء الدب مع ابن آوى لاقتسام الفريسة » فاقسم العالم الاسلامي .. بين بريطانيا وفرنسا وهولندا واسبانيا وايطاليا وروسيا القيصرية ...

وهذه الحالة المزرية هي التي حفزت الى اصلاح .. فهو - كما قال الاستاذ مناع القطان : « لا يقوم حتى تنهأ أسبابه وتتوافر دواعيه » .. ففي وسط ذلك المجتمع الذي ارتد الى ما يشبه الجاهلية الاولى : ولد محمد بن عبد الوهاب سنة ١١١٥ هـ فلم يمت سنة ١٢٠٦ هـ الا بعد ان طهر الجزيرة العربية مما علق بها من اوسار الجاهلية ...

واحدثت دعوته دوبا في انحاء العالم الاسلامي الناعس هيأة للتيقظ ... وفي نفس تلك الفترة كان ولي الله الدهلوي المولود سنة ١١١٠ هـ يقوم بدعوة مماثلة في أقصى اسيا من

الشرق .. فما توفي سنة ١١٧٦ هـ حتى كان اثر دعوته واضحا في تلك البلاد .

ظهور الصحافة الاسلامية

وفي سنة ١٢٥٤ هـ ولد موقظ الشرق : جمال الدين الافغاني فما ان بلغ مبلغ الرجال حتى اخذ في التطواف في انحاء العالم الاسلامي يستنهض الهمم ويستفز العزائم ويستثير المشاعر .. ببراعة فائقة فالتف حوله خلق كبير ثم رحل الى أوروبا وأنشأ جريدة « العروة الوثقى » في باريس وصار يهاجم الظلم بعنف وينتقد الاستبداد بقسوة .. ويحاجبه المستعمرين بجرأة ويلوم القابعين الذين كانوا من أسباب تخلف المسلمين وهكذا حرك أوتار الشرق وهياه ليقظة شاملة .. فما توفي عام ١٣١٥ هـ حتى كان له اتباع متحمسون وأنصار مندفعون في شتى بلاد الاسلام وخاصة في مصر .. فخلفه رجال لا يقلون عنه براعة وقوة .. من أمثال الامام محمد عبده رحمه الله ومحمد فريد وجدي ومحمد رشيد رضا

وغيرهم من قادة النهضة في العالم الاسلامي ورجال الكفاح فيه ... وسرت دعوته في العالم الاسلامي سريان النار في الهشيم .. فقام ينهض من كبوته .. وينفض الغبار عن نفسه ويطرد النوم عن « عيونه » .. وأمسى يجالذ المستعمرين ويحارب الوافدين المسيطرين .. وبعد نضال مستميت تحرر من النفوذ الاجنبي السياسي .. بيد انه عجز عن التخلص من ذبول الاستعمار ومخلفاته الثقافية والاقتصادية وذلك بسبب الابناء المتفرجين .. الذين اكتسبوا عداوة أخرى تضارع عداوة الغرب .. استقوها من المعسكر الشرقي .. حيث انقلبت النصر المرتقبة الى حرب شعواء لا تعرف الهوادة ولا اللين ولا التعقل .. واضحى كل من تسول له نفسه الانتماء الى الماضي المشرق الجيد .. يرمي بالرجعية والتخلف

وشتى نعوت الازدراء .. ومختلف ضروب الاقارب التي ينفر منها الطبع وتتقزز منها النفس ليس هذا فحسب بل وتحصى عليه انفاسه وتعد عليه خطاهه ويصبح مهددا بالسجن والعذاب والقتل .. ولنترك مجال القول لرائد من رواد الجيل المسلم : اعني الاستاذ محمد المبارك ليصف لنا الحالة - بايجاز - والجو الذي هيأ لها الظهور : « ... لقد سبق التقاؤنا بالحضارة الأوروبية في العصر الحديث : عهد تشوهت فيه صورة الاسلام وتغيرت معالمه وقلبت قيمه وضيق مفاهيمه وأسيء تطبيقه ... لقد انقلب الاسلام من قوة فعالة محررة للانسان ومن عبقرية فذة مبدعة خلاقة الى جدلية كلامية في العقيدة وتفكير خرافي في النظر الى الكون .. وعبادة سلبية اعتزالية شكلية وصوفية اعجمية تعزل الحياة وتفر من معركتها .. واستبداد في الحكم وركود في الحياة الاقتصادية وشكلية فقهية ونصوصية ضيقة بعيدة عن الفهم الاسلامي الاول .. فتعطل جهاز الاسلام الفعال عن العمل بسبب ما شابه من الشوائب .. وما داخله من غريب العناصر وما أصابه من تعطيل بسبب العقول القاصرة والأيدي التي لم تحسن الاستعمال .. واقرنت هذه الحالة التي تردى اليها العالم الاسلامي : بنظام للتعليم متناسب معها يثبتها في وضعها ويدفعها الى الاستمرار على ما هي عليه بدلا من ان يكون سبيلا لانقاذها ... وفي مثل هذه الحالة كان التقاؤنا بحضارة الغرب الناشطة التي تكتسح بموجتها الاستعمارية والحضارة : بقاع الارض ... ان هذا الفزو الحضاري أحدث في المجتمعات الاسلامية : أزمة جذرية عنيفة وثورة نفسية فكرية .. فكان الشك او الجحود لاسس حضارتنا ومعتقداتنا ولقيما ومفاهيمنا وتاريخنا ... وغزت هذه الموجة من الشك - طبقة كبيرة من المثقفين ... وكان ذلك طبيعيا في زمن جاءهم فيه النور من نافذة واحدة : هي نافذة الغرب .. وكان الاسلام محجوبا عنهم بحواجز ومخلفات العصور وتشويبهها .. ولذلك كانت هذه الثورة أشد ما تكون في نفوس بعض الناشئين في

ثقافة عصر الانحطاط .. بسبب شدة الصدام والصراع الحادث في نفوسهم بين الصورة المشوهة الضيقة الأفق التي تلقفوها في بيئتهم الثقافية وعرفوها على انها الاسلام .. والصورة الحية الناضرة الواسعة الأفق التي واجهتهم بها الحضارة الغربية .. وكأنهم أرادوا - بالتعبير عن ثورة نفوسهم على الثقافة القديمة والحضارة الموروثة - ان يرفعوا عن انفسهم معرة نقص توهموه ويردوا على ما يشعرون به من غضاظة الانتماء الى تلك الثقافة .. ويظهروا بمظهر من فهم الجديد ووعاه ووقف موقف الرائد المرشد من قومه وأهله ... وعن طريق هؤلاء انتقلت اليها أفكار خاطئة وتغلغل فيها مذاهب هدامة أحاطوها بهالة من السحر : كالتقدمية والتطور والتجديد وقبحوا ما يخالفها بالفاظ منفرة .. »

وهذه من خدع الهدامين في العصر الحديث .. فالشر يصاغ بقوال براقة زاهية خادعة .. أما الخير فوضع في قوالب كالحة تشع منها الكآبة والخمول والكسل والتأخر والانحطاط ... وكانت الموجة طاغية وكان الوباء عاما .. فلم تجد معه صيحات المصلحين ولم تدفعه حماسة الثائرين المخلصين .. ولكن الامة - مع ذلك - لم تعدم خلال محنتها القاسية من بصرها بحقيقة أمرها .. ويكشف لها ما يراد بها .. من مكر وهلاك .. بيد أن الرعيل الاول من رواد البعث الاسلامي .. لم يخلفوا لنا الا القليل من الاثار العلمية لكنهم أبقوا لنا سير حياتهم النابضة بالحياة والمتدفقة حيوية وحركة .. فقد كانوا مشغولين بالكفاح والنضال عن الانقطاع للتأليف .. فلم يخلفوا لنا سوى جهادهم المستميت ويأتي في طليعة هؤلاء الشهيد حسن البناء رحمه الله والدكتور الفيلسوف محمد اقبال .

ثم جاءت فترة العطاء الناضج المكتمل .. وشيدت مكتبة اسلامية حديثة ممتازة شارك في بنائها عدد من رجال الفكر كالعلامة أبي الأعلى المودودي والاستاذ سيد قطب والاستاذ محمد قطب والاستاذ أبي الحسن الندوي والاستاذ مالك بن نبي ومئات اخرون .

المسلمون

في

زنجبار

ماذا نسينا هم ؟



سلطان زنجبار السابق

في شرق قارة افريقيا وجنوبها وكانت تنافس المبشرين للمسيحية حتى ان أحد الاساقفة في شرق افريقيا صرح في أحد خطبه « ان الخطورة الاساسية في افريقيا ليست الشيوعية بل الاسلام » .

لغة البلاد

اما الطرف الاخر الخاص بزنجبار دون باقي العالم العربي هو ان اللغة المحلية وهي السواحلية دامت هناك بجانب اللغة العربية والانجليزية وكانت الوسيلة الاساسية في الحديث والتعامل بين أفراد الشعب ذلك بالرغم من الجهود الضخمة التي كانت تقام قبل الاستقلال لنشر اللغة العربية وتدعيمها فكانت هناك المدرسة العربية وكانت تتولى تعليم الاولاد والبنات من مرحلة الروضة حتى مستوى دخول الجامعة . اما في زنجبار او في أية دولة عربية او حتى في الخارج اذا شاء الطالب . ولم تقتصر المدرسة على العرب بل فتحت ابوابها للجميع عربا كانوا او افارقة او غيرهم .

واذا نسينا هذا كله فلا ينبغي ان ننسى المعهد الاسلامي الزنجباري الذي كان ياتيه الطلبة من كافة أنحاء شرق افريقيا وجنوبها حتى ان المعهد لم يسمهم جميعا فيكتفي بعضهم بالمبيت في المساجد حيث يحضرون الدروس في الاسلام وقبل الاستقلال بستين وضعت خطة لانشاء جامعة اسلامية ضخمة تتولى امر نحو ألف طالب وطالبة ...

القضاء على كل معالم الاسلام

اندرى ماذا تم في أمر الجامعة ؟ ألفى المشروع . أما في أمر المعهد فقد أغلق كمعهد اسلامي وحول الى ملجأ للاولاد غير الشرعيين ياتي الفرد سرا ويلقى بالطفل على الباب ثم يطرق جرسا ثم يهرب . أما المدرسة العربية فقد أغلقت أيضا كما ألفى تعليم اللغة العربية في المدارس . هل سمعت هذه الاسماء من قبل ؟ الشيخ

باهل البلاد من الافريقين والجدير بالذكر ان الشيخ محمد شميتي حمادي الذي أصبح رئيسا للوزراء بعد فوز حزبه هو من أصل افريقي . اقيمت الوزارة ووضع الدستور على أساس ديمقراطية ملكية اما السلطان فلا دخل له في الحكم وكان على سنة سلاطين زنجبار منذ الازل ، محبوبا لدى شعبه غير طامع في المزيد من الحكم او الجاه سعيدا بان يرى بلاده وقد فازت بالاستقلال التام وبدأت في السير قدما .

زنجبار وقضية فلسطين

اما من ناحية السياسة الخارجية فلم تختلف زنجبار كثيرا عن أية دولة عربية أخرى فكانت غير معترفة بإسرائيل مؤيدة لحقوق أهل فلسطين معتبرة نفسها جزءا لا يتجزأ من العالم العربي .

الا ان زنجبار بحكم موقعها الجغرافي كانت لها ظروف خاصة فكانت مركزا لنشر الدعوة الاسلامية

الى الموسيقى العربية في المنازل او في احدى النوادي الموسيقية التي تملأ العاصمة والقرى الصغيرة المجاورة لا انها ليست قصة من قصص ألف ليلة بل انه وصف لجزء من العالم الاسلامي في سنة ١٩٦٤ وقبل ذلك . اما بعد سنة ١٩٦٤ حتى الوقت الحالي فهذه قصة أخرى ما زالت الجزيرة وما زالت الرمال البيضاء وما زال شجر الجوز والقرنفل والجمال الخضراء . اما السفن فهي لا تأتي لانها تمنعها الزوارق الصينية المزودة بالمدافع الرشاشة التي تقوم بدوريات دائمة حول الجزيرة الخضراء لتحولها الى سجن كبير لا يستطيع احد الخروج منها او الدخول اليها الا باذن الحاكم بأمره عبيد كرومي . نعم انها قصة جزيرتين جزيرة زنجبار والجزيرة الصغيرة المجاورة لها : جزيرة بمبا .

الوضع السياسي في زنجبار

كانت زنجبار تحت الحماية البريطانية حتى ديسمبر سنة ١٩٦٣ وقد أقيمت قبل ذلك بستة أشهر انتخابات لتقرير الحكم الذاتي وبعد ذلك أقيمت انتخابات للاستقلال التام وكان رئيس الوزراء وقتئذ الشيخ محمد شميتي حمادي وكان برنامج حزبه - الحزب الوطني - هو اقامة وتدعيم حكم ديمقراطي والوقوف بجانب الدول العربية في السياسة والاهداف ، ذلك الى جانب نقطة أخرى هامة وهي محو أي شعور بالفرقة بين أهالي البلاد من العنصر الافريقي وأهالي البلاد من العنصر العربي وغيرهم الذين اختلط دمهم

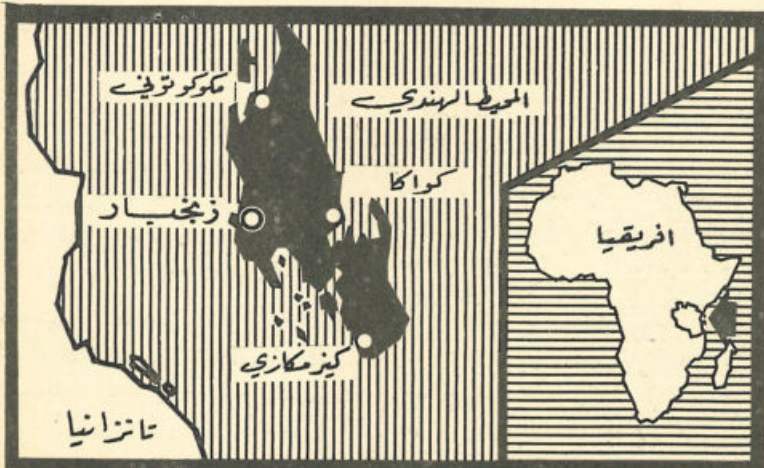
جزيرة القرنفل والجوز

جزيرة صغيرة على بعد ٤٠ كيلومترا من ساحل شرق افريقيا جزيرة استوائية يحوطها من كل جانب شواطئ ذات رمال بيضاء ناعمة مزينة بالآلاف اشجار الجوز جزيرة خصبة انتاجها الاساسي القرنفل ثم الجوز وقد قيل عن خصوبة ارضها : « لو وضعت حطبا في الارض لانتبت » . تجاور هذه الجزيرة ، جزيرة أخرى أصغر منها مليئة بالجمال والمرتفعات والانهار الصغيرة .

مدينة واحدة في الجزيرة الاولى وهي الميناء والعاصمة معا وهي صغيرة بالطبع تاتيها البواخر من جنوب الجزيرة العربية والهند للتجارة والزبارة خاصة في شهر رمضان . تسير الحياة ببطء في الجزيرتين ويمتاز أهلهما بالمرح والكرم وهندو الطباع احب وسائل الترفيه لديهم هي السباحة او الصيد او الاستملاء



نيريري رئيس الجمهورية



نصيحة مخلصية.. لإخوتنا المجاهدين

بقلم الأستاذ عبد الله حبيب

عبدالله صالح الفارسي والشيخ أحمد حامد منصب والشيخ عمر عبدالله والشيخ جمعة المزروعى ؟ كانوا جميعا من المسؤولين عن ادارة المعهد وكلهم الان هاربون من زنجبار . اذا سرت في شوارع زنجبار الان لن ترى العلماء من الدول الاسلامية بل سترى الجنود والمستشارين من الصين الشيوعية يؤيدون الحاكم بأمره عبيد كرومي وعصائته وبلغ الامر بهم أن حرموا الجلوس في المساجد بعد الانتهاء من الصلاة حتى ان الاشخاص يخشون الذهاب الى المسجد . وهل تلومهم في هذا اذ يصبح الشخص موضع شبهة لانه يصلي في المسجد وقد حدث ان اشخاصا قتلوا رميا بالرصاص في قلب المسجد .

زنجبار بعد الثورة

هذه هي صورة زنجبار من بعد ثورة ١٩٦٤ . قام بها شخص يدعى جون أوكيلا من أوغاندا ومن حيث لا يدري أحد .

توافد جنود افريقيون من النصارى من تنجانيقا واماكى مختلفة ليؤيدوا الحزب « الافرو شيرازي » في قلب نظام الحكم الديموقراطي . وبعد هروب السلطان « السيد جامشيد » والاف من الاهالي من البلاد أعلنت الوحدة بين زنجبار وتنجانيقا وحول الاسم الى تانزانيا وأخيرا استقر الامر على تعيين عبيد كرومي حاكما لزنجبار وأصبح « جوليوس نيريري » رئيس جمهورية البلدين ويدعى الحزب الافرو شيرازي بان الحكومة السابقة في زنجبار او بالاصح الحكومات السابقة في زنجبار كانت تقيم التفرقة بين العرب والافريقيين وكانت تضطهد الافريقيين ، فعالج هذا عبيد كرومي باقامة ديكتاتورية شيوعية وسلب اموال الافراد وتحويل الجزيرة الى سجن يعمل فيه الاطفال والنساء في الحقول تحت سيطر الجنود .

واذا مشيت في شوارع زنجبار الان فلن تسمع الاذان الذي كان ينبعث من فوق منارها وتلاوة القرآن من مساجدها بل سترى وجوها يائسة تنتظر من ينقذها . ولن ترى المعهد الاسلامي او أي معهد اسلامي بل سترى سفارة اسرائيل التي اعترفت بها حكومة « الشيخ » عبيد كرومي . فلماذا اذا نسينا زنجبار ؟ لماذا نسينا الشعب الهارب من وطنه ؟ لماذا نسينا الاباء والامهات الذين لا يستطيعون زيارة اولادهم وبناتهم والازواج الذين لا يستطيعون زيارة زوجاتهم ؟

لماذا نسينا المعهد الاسلامي الذي انتهى والجامعة التي لم يتم انشاؤها ؟

ابن زنجبار

... وهؤلاء المجاهدون الذين نقصدهم هم الذين يحاربون اليهود مخلصين .. لا لفرض حزبي او منفعة شخصية او مزايدات لا تتعدى الضجيج والصخب الذي ليس وراءه شيء ! .. والمجاهد المخلص انسان عظيم ! .. وعظمته من انه يضحي بالنفس وهي أعلى ما يملكه انسان ! ..

ولذا فلا بد ان تكون تلك التضحية في محلها .. وعلى اصولها لئلا تذهب هدرا فلا يستفيد صاحبها دينيا ولا آخرة ! .. واخواننا الفدائيون الان .. ربما كانوا على ابواب وحدة او ما يشبه الوحدة .. وهي - كما اظهرت كثيرا - مطلب جماهيري وشعبي وحكومي .. الخ ..

ولكن لها مزالق يجب ان يحذرها القوم .. فيجب الا يتساهل او يتنازل عن المبادئ الحققة في سبيل تحقيق تلك الوحدة .. ومهما قيل فان الوحدة مع انصار الشيطان مستحيلة ما داموا يصرون على انحرافاتهم ورفع شعاراتهم المشبوهة المستوردة ولافتاتهم العميلة وافكارهم الغريبة المنكرة !

ان هذه الامة هي امة الاسلام .. وهذه الارض هي ارض الاسلام به كانت وبه اتحدت وقويت وتحضرت وامتدت .. وحين فقدته فقدت كل شيء وهانت حتى على اذل خلق الله : « اليهود » فانقصوا منها بقعة من اعزها واغلاها ! واستهانوا بملايينها ! وعيشوا بكبارها وصغارها ! ..

الذين أصبحوا خواء كالطبول الجوفاء .. وكاضام التبن والكرتون حينما خلوا من

العقيدة الدافعة الخلافة .. والحضارة الاسلامية الميزة ! والمجاهد لا بد ان يضع الجنة نصب عينيه .. ويعلم انه ان لقي الله فمسيره الجنة .. فلا بد ان يكون لها طالبا ، وعليها حريصا .. لا يجاهد في سبيل عرض دنيوي او صنم من الشر .. او دولة او شعار اجوف .. حتى ولو كان مستوردا من اقصى الشرق والغرب ..

فمكان امة الاسلام هو مكان القيادة والريادة والاستقلال والشهادة .. وليس مقام الذليلة والقبعة والتقليد كالقردة العاجزة ..

ان على الفدائيين ان يطرحوا أي شعار مستورد اجنبي نابع من خارج هذه الارض .. دخیل على الوطن الذي يريدون تحريره .. مهما بدا لهم براقا مزوقا خداعا لماعا !!

وان عليهم ان يعتصموا بحبل الله ، ويتمسكوا بعروته الوثقى .. ويحافظوا على اسلامهم .. ويضعوا الله نصب عينهم .. مع الحذر والوعي وكامل الاعداد وحينها لن يضرهم اهل الارض ولو اجتمعوا عليهم ..

والا فآين كل جهودهم وجمعهم من كيد الاعداء الذي تكاد تزول منه الجبال ؟! ان الله تعالى هو اقوى الاقوياء وهو الركن الشديد الذي يجب ان نأوى اليه .. والقوة العظمى التي يجب ان نستند عليها . وعلى من اخلى له واراد وجهه .. والا فقد علمتنا التجارب ان اعداءنا كثير وحتى من انفسنا .. فهل نحن واعون وهل نعود الى الله ونعلنها من صفه حربا لا هودة فيها لكل اعدائه ؟! وحينها لن يكون لكل

اليهود .. ولا اعوان اليهود بنا طاقة ولا علينا حيلة .. لان الله معنا . ان صدقنا النية وكنا صدقا عند الحرب صبرا عند اللقاء ..

ولان المسلمين المزعزين المعثرين الغافلين الساديين في اهتماماتهم الخاصة الذين حولهم المستعمرون الكفرة الى قطعان هائمة تائهة شاردة لا رابط بينها .. كثير منها حريص على نفسه وذنباه .. هؤلاء لا بد ان يستيقظوا من سباتهم اذا سمعوا صيحة الجهاد ونداء المناادي باسم الله وفي سبيل الله « يا خيل الله اركبي » ...

ولن يقف بعد ذلك امام كل تلك الملايين شيء .. باصرارها وايمانها .. وامكاناتها ... لو وحدتها واستقلتها .. وتمردت على القيد ...

وما اقرب ذلك واهونه لو وجدت الارادة والعزيمة والتصميم وما اجدر صيحة الجهاد ان تفعل كل ذلك وان تعيد خلق هذه الامة من جديد وتغير انفسها فيغير الله ما بها ...

وان الله قد تمهد لعباده المؤمنين بالنصر .. ومن اوفى بعهده من الله ؟ ومن اصدق من الله قیلا ؟! اسمعوا طريق النصر وبشرياته ...

« انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد »

« ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم »

« ولينصرن الله من ينصره ان الله قوي عزيز . الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور » ..

لقد جربنا كل الحلول... وفشلت

الدين

الدين

الدين

هذه العبارات نسمعها كثيرا في أيامنا هذه .. وهي في الواقع ليست من مبتكرات عصرنا بل هي من أفراخ الزحف الصليبي على أرضنا .

كان الاوربيون متأثرين بنظرية فصل الدين عن الدولة وجاهدوا في سبيل تحقيق هذه النظرية قرونا الى أن حاصروا البابا في روما .. ولم يكتفوا بفصل الدين عن الدولة بل انهم حرموا رجال الدين من التدخل في كل شيء حتى العلوم حرمهم من ابداء رأيهم فيها .. وطبعاً لم يكونوا في هذا متجنين على رجال الكنيسة بل كانوا في الواقع على حق في كل ما ذهبوا اليه .. لان رجال الكنيسة قد بلغ بهم

ان يدرس الفكرة ، فان اقتنع بها التزم وسار عليها .. فليست الحياة الا عدة من السنين يمر بها المرء ثم يخرج من هذه الحياة ، فعليه ان يهيئ هذه الحياة ، ويعرف هناك حياة أخرى ، ومجرد الظن بالحساب والمقاييس يجعل الفرد يفكر في عمله وحياته فكيف باليقين !!

فرويدا ايها الاخوة .. فان التفكير الواعي الجاد يوصل الانسان الى الحقيقة التي يتبناها ..

وعلينا — اذا كنا طلاب حق — الا تغرنا هذه الحياة بزخرفها الزائل وان غرت كثيرا من الناس ، فليس الحق مع الكثرة الكاثرة ، بل كثيرا ما يكون مع القلة الواعية ..

« وان تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله ، ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون »

فلا يهم الباحث عن الحقيقة ان يكون معه على الدرب نفر قليلون — ما دام واثقا من رايه متيقنا من فهمه ، ممتدا برأيه — وعوا الحياة وساروا بها .. وعلى المسلم ان يهيئ الاسلام ويفهمه ، ويطبق احكامه على نفسه ويكون قدوة صالحة لانه بذلك يستطيع ان يؤثر على الغير ، ويدعوهم الى الاسلام ! وليكن الله سبحانه رائدنا في كل عمل ، وغايتنا في كل شيء فانه نعم المولى ونعم النصير ، ولنجعل رقبنا علينا وعلى اعمالنا التي لا نريد منها الا وجهه ، لانا بذلك سنعيش عيشة راضية سواء في الحياة الدنيا ام في الحياة الآخرة .

ولنذكر قوله تعالى : —

« ما عندكم ينفد وما عند الله باق ، ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون ، من عمل صالحا من ذكر او أنثى وهو مؤمن فلنجنيه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون (النحل ٩٦/٩٧) والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخوكم
عبد المحسن يوسف
جامعة الكويت

للأمة الاسلام فاذا بالبعض ينفر منه ، ويتشائم به .. !

ولكن رويدكم ايها المتشائمون الفارون .. رويدكم ايها الاخوة .. لننتفض هذا الدين ولنر هل به الحل والملاج ، ولندرسه دراسة واعية ، منطقية ، وعلمية .. صحيح ان الاسلام اليوم وقد تكالب عليه الاعضاء فشوخوا صورته المشرفة ، ولكن الدارس الواعي لا ينظر الى معتقني المبدأ حين دراسته بل ينظر اليه نفسه ليستشف منه الخير — ان كان به خير — ويتبعد عن الضلال — ان كان به ضلال ..

علينا ان حين نريد دراسة الاسلام ان نتبعد عن واقع المسلمين قليلا ، علينا ان نصرب صفحا عن الجهلة الذين بافعالهم يشوهون الدين بقصد ام بغير قصد ! ، وعلينا ان نعرف ان هناك صنفين من الناس قد اعطوا للدين صورة مغلوطة مشوهة وهم :

١ — المتدينون الجهلة من الأمة : وهم الذين لا يعرفون من الاسلام الا انه ركيكات داخل مسجد ، ووقفة امام محراب ، ونسوا او تناسوا انه دين شامل للحياة كلها ..

٢ — علماء الدين المزيفون : وهم الذين لبسوا زي العلماء ، فقط لكي يكتسبوا ويمشوا على صدقات المحسنين ، وهؤلاء يسيئون الى الدين كثيرا لانهم الواجهة الاولى له ... فاذا ما رأهم شبابنا حسب ان كل علماء الدين من هذا الصنف ..

ولكني وانا ادعو المثقفين من الأمة الى بذل القليل من وقتهم لكي يعمدوا النظر بمبادئ الاسلام من جديد لمعلم يجدون ما لم يجدوه في المرات السابقة ..

ادعوه الى تذكر ان هذين الصنفين من الناس لا يمثلون الاسلام في شيء من الاشياء .. بل هم عالة عليه !! وعلى الانسان ان لا يلق احد في شيء بل انه يجب عليه

يحار المرء حين ينظر الى هذه الأمة الكبيرة ، أمة الاسلام اتها في المساحة مترامية الأطراف ، وفي العدد كثيرة الاحصاء ، ولكنها في الحقيقة مساحة خاوية ، وكثرة كفناء السبيل !

فما الذي اوصلنا الى هذا المستوى من أمة كانت تحكم العالم ذات يوم الى أمة ضعيفة تتلاعب بها ثعالب الأمم من كل جانب ، تساق فطيطع ، وتعلم فلا تمصي !

انا لو اخذنا خلاصة هذه الأمة — اعني بهم مثقفها — اي من المثقفين كانوا ، وايا من الثقافة نالوا ، لو نظرنا اليهم لرأينا الواحد منهم وقد نال من الثقافة التزر القليل ولكنه يخال انه راسخ في العلم ، وهو في الحقيقة خاو منه .

فلم تعد هناك البحوث التي ينتجها مفكرون ، او الابتكارات التي يتنافسون عليها بل اصحنا نقبس من الغرب والشرق الفث والسمن بلا عين فاحصة او ذهن مفكر !

هدأت المشاكل تنصب على هذه الأمة — الظالم اهلها — مشكلة من بعد أخرى ، وليس باستطاعتها ان ترد عنها هذه المشاكل ، لان العلاج الذي به تعالج المشاكل هو نفسه مشكلة !

لقد جربنا كل الحلول ، خلا من بعد حل ، فاذا بنا نسر من ضعف الى ضعف ! لانا كنا نستورد الحلول من اعدائنا وهل تؤخذ النصيحة من اعداء هذه هي امنا اليوم ، فلماذا لا ننظر الى ماضيها المزهري افليس فيه علاج .. ! بلى والله .. فامتنا تضرب بحجورها في التاريخ اعماقا افليست هي التي حكمت العالم ذات يوم .. فاعظته من العدالة والمساواة دروسا ومن التوضحية والفهم فصولا !

افلا يعود مثقفونا الى تاريخهم فينتفضوه .. افلا يعودون الى دينهم ... الى اسلامهم !!

ولكن .. وما ان ينكر

والسياسة

والعلم

والاقتصاد

بقلم أبو محمد

التحكم والسيطرة وفرض آرائهم وخزعبلاتهم على أذهان الشعوب حتى لم يعد في مقدور أحد أن يتحرك إلى المعسرة والعلم إلا من خلال أفكارهم ومعتقداتهم .
ويكفي مثلا أن نقول أن البابا كان بيده ادخال الجنة أو الحرمان منها .
ويكفي أنه استطاع أن يمتلك تلك اراضي ايطاليا من بيع صكوك الفقرا .
ويكفي أنه كان يفرض رضاه مسبقا على الملك أو الحاكم أو القائم العسكري حتى يظل في كرسي حكمه .
ثم انه كان بمثابة القائد العسكري العام لجيوش اوربا وقد تمثل هذا الوضع في

الحروب الصليبية .
من هذا نخلص الى نتيجة وهي أن نظرية فصل الدين عن الدولة والسياسة والقضاء ليست من تبع ديننا ولا فكرنا ولا سياستنا . . وانما هي نظرية تنزلت علينا من لدن الدول الصليبية . . ثم انها وافقت هوى ساسة اوربا الذين خططوا لنا . . فالتقوا بفلسفة فصل الدين عن الدولة وعن الحياة والمجتمع في رؤوسنا وبدأت البيغاوات الشرقية تردد صداها . . « الدين لله والوطن للجميع » « الدين شيء والسياسة شيء آخر » « رجال الدين ورجال السياسة » . . « رجال الدين لا يدخلون الجيش » .

والمعجب أن بعض من سموهم رجال دين فرحوا بهذا الفصل، ورحبوا بمظهر التقديس الكاذب . . وكان ثمن هذا مناصب ومراكز عالية . . ثم فتاوى تزكي أهواء الحكام وتعزز مراكزهم . . « الملك فاروق من نسل النبوة » « الاشتراكية من الدين » « الاشتراكية ضد الدين » « الديمقراطية من الدين » بل أن الدين استعمل أسلوا استعمال في المعارك السياسية وحرفت الآيات، وصيغت باللون الذي يريده الحاكم . . ووصل الحال باستعمال الدين واستغلاله في ضرب كل الحركات المعارضة . . لنظم الحكم . . وصدرت فتاوى تحمل سفك الدماء ونهب الاموال . .

الاسلام دين الدولة الرسمي

والمعجب في الامر انه مع انتشار هذا الفهم الخاطيء للدين تكاد تجمع الدساتير العربية على أن دين الدولة الرسمي « الاسلام » وأغلب هذه الدساتير تنص على أن الدين يعتبر مصدرا للتشريعات . . ومع هذا تظل النغمة كما هي تضرب على وتر نشاز بأن الدين شيء والسياسة والحكم والعلم شيء آخر . .

والحير حقا أنك لا تستطيع أن تجد حجة صالحة لأن تقوم على اقتدامها للذين ينادون بفصل الدين عن الحياة . . ذلك لأنهم لا يستطيعون أن يعرفوا الدين كما لا يستطيعون تعريف الحياة . .

فالدين عقيدة وشريعة لكن لا بد لها من وعاء تتحرك فيه ووعاءها هو الانسان . فكيف نستطيع الفصل ما بين الانسان والحياة . . كيف نستطيع تقسيم الانسان الى جزئين جزء للعبادة اي للصلاة والزكاة والحج والجزء الآخر يحترف السياسة والرياضة والعلم . . ثم نضع في عقله وقلبه حاجزا محكما يفصل بين الاثنين . .

ولناخذ بتقسيم آخر وهو أن نقسم المجتمع الى رجال دين ورجال علم وسياسة وقانون مثلا . . ونشترط فصل الاختصاصات تماما بين الاثنين فلا يتكلم رجل الدين في غير الصلاة والصوم . . ولا يتكلم رجل السياسة او يتصرف بمقتضى الدين . . وترتب على هذا عدة نتائج منها تفصيل

الوظائف الدينية والوظائف السياسية او الاقتصادية بحيث لا تسمح بالتداخل بين هذه الوظائف . . ويمضي هذا التقسيم الى الصحافة وأجهزة الاعلام الاخرى ، فنحدد اختصاص كل صحيفة بحيث لا تتعدى حدودها . . وبالتالي نحرم على الصحف السياسية أن تتكلم في الصلاة والصوم والحج . . مثالا وفي نفس الوقت لا نسمح للصحف « الدينية » أن تناقش مشكلة القدس وفلسطين وعائد البترول ولعبة الكرة لأن هذه أمور لا علاقة لها بالدين .

ان المشكلة تكمن في معرفة ما هو الدين وما هي السياسة ؟؟ ومن هو رجل الدين . . ومن هو رجل السياسة والاقتصاد . . وما هي حدود العلاقة بين الانسان ونفسه والانسان وغيره على ضوء هذا التقسيم .

والحقائق البسيطة والمجردة والتي ما ينبغي الاحتكام لغيرها هي أن النبي عليه الصلاة والسلام وخلفاءه من بعده . . كانوا أئمة مساجد وأئمة حكم وأئمة جيش . . ورحم الله عمر بن الخطاب وهو يربط بالحكم بين أمور دنياه وآخره وهو يقول والله لو عثرت بفلة بالعراق لخشيت أن يسألني الله عنها لم لم تهتد لها الطريق .

وأخيرا نرجو أن يهدينا الله بما جاء في كتاب الله وسنة رسوله « أنا أنزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما » .

« فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما » . « وان احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم . . » وأخيرا أذكرا الى الله الصريح دليل معرفة أماننا جميعا .

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« لا يحقرن أحدكم نفسه ! قالوا يا رسول الله وكيف يحقر أحدنا نفسه ؟ قال يرى أن الله عليه مقالا فلا يقوم به . . فيقول الله عز وجل يوم القيامة . . ما منعك أن تقول في كذا وكذا فيقول خشية الناس فيقول : فايائي كنت أحق أن تخشى »

المواحدة العبري

على القرآن الكريم

الحلقة الثالثة والأخيرة
يقام: أبو هالة

يضاح حتمي

• اذا كان من حق أي صاحب دين أن يدافع عنه • وأن ينتهز كل فرصة لنشره والدعوة اليه • فإنه ليس من حقه أن يكذب على الآخرين ، ويزور الحقائق ، ويفتري بالباطل • • ومن ثم فقد وجب أن يوصد الباب دون الكذابين والمفتريين • • دفعا للفتنه واسكاتا لابواقها • • واذا كان القائمون على امر « دار الهلال » قد استغلوا مراكزهم ليدفعوا بأمثال الانبا شنوده ليظمن في « دين الدولة الرسمي » الا وهو الاسلام ، ويدعي جهالة الثمانمائة مليون مسلم بقرآنهم حتى جاء هو ليصحح فهمهم له • • تنفيذا لنفس المخطط الذي دعا اليه الكاتب الاول « رجاء النقاش » . فان من دواعي رفض الفكرة الاساسية التي يدعون اليها ، ومن ادلة سوء القصد والنية ، أن يتأوا بأحد اعداء الملة ، برجل مسيحي ، ليقف داعية بين المسلمين لفهم قرآنهم على حقيقته التي يراها • •

الاهانة المقصودة

— لو فكر مسئولو « دار الهلال » أن يدعوا حسن الفية، وأنهم يجارون تيارا فكريا بين المسلمين يناذي بالمعرض الحديث للدعوة الاسلامية • • فانهم لا يستطيعون أن يبرثوا انفسهم جملة من الرسام الى المحرر الى المخرج الى رئيس التحرير • • في أن يرسموا صفحة ٢٠ الهلال بجوار الصليب • • لكنهم حينما رسموا القرآن الكريم في صفحات ثلاث هي ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٦ رسموا الصورة بحيث يعلو الصليب القرآن الكريم وكتبوا تحتها (القرآن والمسيحية) • • وفي صفحة ٦٠ وضعوا كذلك صورة متخيلة لابي الانبياء ابراهيم عليه السلام • •

كذب الانبا شنوده

أولا : ادعى أن القرآن ثم ينسخ التوراة والانجيل • • ونحن نؤمن بعالمية الرسالة الحميدة وأن الله أرسل محمدا للناس كافة بشيرا ونذيرا وحسبنا قوله تعالى « يا ايها الناس (لجميع الخلق) قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فآمنوا خيرا لكم وأن تكفروا فان الله ما في السموات والارض وكان الله عليما حكيما • • يا اهل الكتاب لا تغفلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق » قد ثم قوله تعالى « يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا بين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير ، قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين » ثم قوله تعالى « يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا بين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير » • • ثم ختامها كان الاقرار بأن لا دين سواه « ان الدين عند الله الاسلام » ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه »

ثانيا : ادعى بأن القرآن لم يسمهم كافرين بينما الآية فيه صريحة « لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة » • • وليخلص القس شنوده من هذا المازق قال ان الذين يؤمنون بذلك طائفة مبتدعة تحاربها المسيحية وتأسى قرار المجامع المسكونية القيمة للتصاري

عن
الهلال
عدد
خاص
عن
القرآن



اجلنا نحن ، ومن اجل خلاصنا نزل من السماء ، وتجسد من روح القدس ، ومن مريم العذراء ، وتانس وصلب على عهد « بيلاطس النبطي » وتالم وقبر وقام في اليوم الثالث كما في الكتب ، وصعد الى السماء وجلس عن يمين الآب ،

الذي جاء فيه « نؤمن بالله واحد ، ضابط الكل ، خالق السموات والارض ، كل ما يرى وما لا يرى ، وبرب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد ، المولود من الآب قبل كل الدهور ، نور من نور الله حق ، مولود غير مخلوق مساو للآب في الجوهر ، الذي من

دارالهلال ترسم القرآن الكريم يملوه الصليب



القرآن
والمسيحية

غير صحيح فقال في صفحة ٢٧ « أما ثالث المسيحية فغير هذا كله نقول فيه « بسم الآب والابن والروح القدس اله واحد آمين » . فالله هو جوهر الهي أو ذات الهية ، له عقل وله روح والثلاثة واحد » « تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا » وبذلك لم يزد كفره الا كفرا فحن نؤمن بأن الله سبحانه « ليس كمثله شيء وهو السميع البصير » . ثم قال اتنا نختلف مع المسلمين في أمور كثيرة حددها الى ان قال « ومنها القرآن نفسه »

● وهكذا بعد ان فتحت « دار الهلال » ابوابها لمشل هذا (القس) ان يهاجم المسلمين في قرآنهم ويدعي أن الخلافات التي ذكرها عن الوهية المسيح وبنوته .. الخ غير حقيقية ويشكك في حقيقة الكتاب الكريم نفسه .. تريد بعد ذلك « ثورة لوثية » في صفوف المسلمين ..

مصباح الحقيقة

● وفي ثابا الظلام والدمس باسم التفسير المعصري التاريخي الاجتماعي .. الخ نجد الدكتور عبد المحسن صالح يرفع لهم مصباح الحقيقة في صفحة ٢٩ ليقول « ومع أنني لست من الذين يميلون الى ربط القرآن بالنظريات أو الكشوف العلمية ، ولا من الذين يحاولون أن

وسياتي بمجده ليدن الأحياء والاموات ، الذي لا فناء لملكه ، وبروح القدس ، الرب المحيي الميت المتبق من الآب المتحد مع الآب والابن المسجود له .. الخ »

ثالثا : ادعى ان التوراة والانجيل لم يحرفا .. بينما قرأنا يقول فيهم « يحرفون الكلم عن مواضعه » ويقول « فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله » - وحسنا في هذا المرور السريع ان ننكر ما كتبه « استاذن » ونقله الشيخ محمد الغزالي « ان كافة انجيل « يوحنا » تصنيف طالب من (جامعة الاسكندرية) ووافقه « برطسند » وزاد على ذلك أيضا رسائل (يوحنا) .

رابعا : أنكر القس شهوده « انجيل برنابا » الذي وردت فيه الإشارة الى بعثة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ليخلص من ذلك الى تكذيب القرآن الكريم فيما ورد فيه على لسان عيسى عليه السلام « وبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد » .. ونحن المسلمين لا نفي ان ينكر انجيله أو يكفر به .. فتلك عادتهم وحسنا وجود كتابنا وإيماننا بما جاء فيه .

خامسا : حاول تبرير عقيدتهم في الثالث لخرج بتيجه ان ما فكره القرآن الكريم عنهم في هذه العقيدة

« يفصلوا » لبعض الآيات القرآنية ثوبا من الاختراعات الحديثة حتى يدللوا بها على

عظمة القرن « الى ان قال مؤكدا التخصص في علوم القرآن « ليس من حقي أن أتعرض لما ليس لي به علم » .. الى ان قال « القرآن كتاب دين وعقيدة في المقام الاول » .

● ويتبعه الشيخ محمد الغزالي في صفحة ٤١ ليقول : لم يزعم أحد ان تفسير القرآن الكريم حكر على عصر من العصور ، ولا وقف على طائفة من الناس ، ولكن الذي قيل : ان الاخصائيين في شأن ما هم الذين يسألون عنه ويتحدثون فيه .. ولخص الشروط في ثلاثة :

١ - المعرفة باللغة العربية وفنونها

٢ - المعرفة بتواريخ نزول

آيات والسور وأسباب نزولها

٣ - المعرفة بأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم .. الخ

هل الانبياء شخصيات ضبابية ؟

— واذا كان عبد الحميد جوده السحار في مقاله الداعي الى اخراج تاريخ الدعوة الاسلامية في افلام سينمائية او عروض مسرحية قد جنح به التعبير الى الخطأ فقال : ارى أن تترك النبي صلى الله عليه وسلم في قدسيته « فاننا نتسائل عن ما يقصده بقوله » فالانبياء شخصيات « ضبابية » يتخللها كل منا بصورة تختلف عن الآخر » ..

— فيا ترى هل يقصد الضباب الذي يسد مسالك الطرق ويغشى ابصار السائرين بسياراتهم مثلا فيصطدمون ببعضهم البعض ؟ او يضيئون من عندهم نورا مصنوعا يكشفون به مسارهم ؟

اليس الضباب هو تجمع لذرات تجارية مائية صنعتها عمليات التبخير لمياه البحار والانهار سرعان ما تنسطع عليها الشمس ويأتيها الهواء فتذهب ادراج الرياح بلا اثر الا توقف الحركة فترة من الزمن ؟

— الا يشتم من هذا التشبيه الغير موفق فيه أن الانبياء والمرسلين حجبوا الرؤية الصادقة عن عقول البشر ، ووجدوا صداما بين الناس أدى الى الحوادث المؤسفة

والدماء المرافقة ؟

أم أنهم كالضباب في مكثة ساعات ثم ينتهي أثرهم على مدار الايام ، والاشعة الفكرية الصادرة من عقول البشر ؟

ماذا دهاك يا « سحار » حتى تعطي منابع الاحساد ومستنقعات الفكر رفدا آخر يتزودون به في قولتهم الماثورة بأن « الدين أفيون الجماهير » .. لعله « سحر » مؤسسة السينما والمسرح التي راستها فترة من الزمن قد أصابك .. نرجو أن يفك سحره وتعود لإيمانك .. فان قسوة العقاب عليك من وحي تاريخك ككاتب اسلامي لا ينبغي أن يتورط .. وحرصا عليك في حسابك بين يدي ربك .

نداء

كلمة اخيرة

بعد هذا الاستعراض السريع للون من ألوان الحرب المعلنة على الاسلام بكل سلاح ، والتي يمتطي فيها شياطين الكفر والاحاد حبرا من عندنا يحلون أسفارا من الشهادات والثقافات .. لا يدركون الى أين يقودهم ركبهم .. والتي يستغل الخبثاء صححات التحديد في العرض وحسن الاداء لينفقوا بياظهم ويستعينون بكل حاقذ ودخل . نود أن ننكر أنفسنا والعاملين في الحقل الاسلامي بأن السلبية وطول الرقاد قد مكنت للاعداء أن يتسلطوا على مراكز التوجيه في عالمنا ، مستغلين ظروف الانتكاسات المتتالية ، وضعف الحركات الاسلامية ..

لذلك ارى ان لم يتكاف المسلمون في انشاء وكالة انباء اسلامية ، وصحافة تاخذ بإمكانات العلم الحديث ، ودور النشر متخصصة ، وتجمع حركي يربي هذا الجيل على الزاد الذي تربي به الاولون ، ويتصل بجميع أولياء الامور في بلداننا يصرفهم الهاوية التي تتحدر اليها ولن ينجو منها أحد .. وحسنا من التاريخ الحديث درساً قدمه مؤمن واحد استطاع ان يقطع الملك البوذي في الفلبين بالاسلام فاسلم جميع الناس من الرعية ..

والا فيسكون الردى ، وتحمل وزر أنفسنا ووزر اولادنا « ولتعلمن نباه بعد حين » .

ابوهالة



حديث للدكتور أحمد توتنجي حول مؤتمر طرابلس

يحار المسلم بين ما يقرأ عنه وما يسمعه من مؤتمرات اسلامية تعقد في كل مكان وزمان من أجل الاسلام والدعوة اليه ومشاكل المسلمين وما يحيط بهم وما يراه من واقع المسلمين السيئ واصرار ذوي النفوذ والسلطان في بلاد المسلمين على تكريس هذه الاوضاع السيئة وعدم الالتفات الى الاسلام وتطبيقه تطبيقاً عملياً وهم يرون - من واقع تبنيهم للمؤتمرات الاسلامية - انه الحل الجزري الاكيد لمشاكل الانسان والمنفذ الحقيقي الوحيد لمجد المسلمين، فهل تظل ابواقنا خارج الكهوف نتحدث عن النور والشمس وجمال الطبيعة وحركة الاحياء بينما نعيش في ظلام الكهوف نقسلى ببصيص أنوار من شموع ذابلة لا تكاد تبين، ليس الا جدر بهؤلاء أن يفقدوا شعوبهم نحو أبواب الكهوف ليعرفوا طريقهم الى الشمس؟ لا يستطيع الانسان المسلم الا ان يامل من وراء كل مؤتمر اسلامي شيئاً من الخير لعله يتحقق، ولعل الذين يعيشون في الكهوف يصرون يوماً على رؤية الضياء الذي يسمعون عنه فيستجيب لهم القدر .

في الفترة الواقعة بين ١٤ الى ١٩ شوال ١٣٩٠ هـ الموافق الى ١٧ ديسمبر ١٩٧٠م عقد في طرابلس ليبيا المؤتمر الاول للدعوة الاسلامية، وكان ان زار جمعية الاصلاح ومقر جريدة المجتمع، ممثل اتحاد الطلبة المسلمين في أمريكا وكندا في هذا المؤتمر الدكتور احمد توتنجي الامين العام للاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية، والدكتور توتنجي عراقي تخرج في هندسة البترول في إنجلترا وحصل على الماجستير والدكتوراة من أمريكا في الفرع نفسه وهو من مؤسسي اتحاد الطلبة المسلمين في أوروبا وفي إنجلترا وأمريكا، وكذلك الاتحاد العالمي للطلبة المسلمين، ولهذا الاتحاد نشاطات ملموسة في الدعوة الى الاسلام ومن اهدافه نشر الاسلام وبناء الشخصية المسلمة وتقوية الروابط الاخوية بين المسلمين ويتبع في تحقيق هذه الاهداف كل الوسائل السلمية التي لا تتعارض مع أحكام القرآن والسنة وقد قام حتى الآن بنشر ثلاثين كتاباً اسلامياً في الموضوعات المختلفة وباللغات العربية والتركية والانجليزية والانونيسية والالمانية

والفارسية والماليزية والاردو والفرنسية وقد طبع منها ما يقرب من مائة وخمسين ألف نسخة . والدكتور توتنجي شخصية نشطة متحركة محبة يانسي اليه الانسان ويتحدث معه وكأنه يعرفه منذ زمن بعيد . قابلناه ورحبنا به وشكرناه على زيارته للمجتمع أثناء توقيفه القصير في الكويت في طريق عودته من طرابلس الى أمريكا ثم بدأنا معه الحديث عن مؤتمر الدعوة الاسلامية في طرابلس :

● نحب ان نعرف من الدكتور من الذي دعا الى المؤتمر؟ وما الغرض من هذه الدعوة؟ قال الدكتور : جاءت الدعوة الى المؤتمر من قبل الحكومة الليبية بواسطة وزارة الخارجية وذلك لدراسة أنجع الوسائل لنشر الدعوة الاسلامية وتحديد المناطق والشعوب الأكثر احتياجاً لهذه الدعوة، والشروط الواجب توفرها في الداعية الى الاسلام وكيفية اعداده وحقوقه . ● هل كان أعضاء المؤتمر وفوداً رسمية من بلدانهم أم وفود هيئات شعبية؟ كانت دعوة الاعضاء الى المؤتمر بصورة شخصية خالصة ما عدا اعضاء وفد الجمهورية العربية المتحدة

فقد كان وفداً حكومياً رسمياً، مثلت في هذا المؤتمر :

ليبيا - المغرب - تونس - الجزائر
الجمهورية العربية المتحدة - مصر
- سوريا - الكويت - السعودية
لبنان - اندونيسيا - باكستان
السنغال - نيجيريا - يوغوسلا
- اليابان - اتحاد الطلبة المسلم
في أمريكا وكندا - الجالية الاسلامية
في فينا عاصمة النمسا - الجعاع
الاسلامية في ألمانيا .

● هل كان للدعوة الاسلام على أساسها المفهوم القرآن والسنة نصيب اهتمام المؤتمرين ؟ بالتأكيد .. اذ ان المدعويين كان من خيرة من يمثلون الاسلام في بلد مختلفة، ويمكن القول بأنهم لا يمان ان يقرروا شيئاً يخص بالدعوة الاسلامية الا ويكون طبقاً للقرآن والسنة .

● ما موقف المؤتمر من قضية فلسطين؟ وما الحلول الايجابية المقترحة؟ طالب المؤتمر الامم المتحدة وحكومات وشعوبها، والضمير الانساني في العالم أجمع بالعمل الجاد والمثمر لتطهير الارض العربية من الصهيونية ومناصرة شعب فلسطين في المود الى وطنه وممارسة حقوقه الطبيعية كما طالب المؤتمر بالدعم المادي والمنهوي الكامل للعمل الفدائي المؤثر

التزيه وحى حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح .

● هل في المؤتمرين شخصيات اسلامية مشهورة حضرت المؤتمر؟ وهل هيئت لهم الفرص للتعبير والحركة والاتصال بالجمهور في ليبيا؟

● كان من بين المؤتمرين الاساتذة مالك بن نبي والاستاذ محمد المبارك والاستاذ مصطفى الزرقا واللواء الركن محمود شيت خطاب من العراق والسيد عبد العزيز الملي من الكويت والاستاذ عمر بهاء الامري من المغرب والدكتور عبد الحليم محمود من مصر وكذلك الدكتورة بنت الشاطيء والدكتور عمر فروخ وقد رأس المؤتمر السيد صالح مسعود بوبصير الوزير الليبي السابق ولقى كلمة الوفود الدكتور مهدي بن عبود .

وقد كان لهؤلاء جميعاً الحرية الكاملة في التعبير عما يريدونه داخل المؤتمر وخارجه وقد قاموا بالقضاء محاضرات كثيرة خارج المؤتمر ونشرت بحوثهم في الجرائد المحلية وقامت الاذاعة والتلفزيون بمعمل مقابلات شخصية معهم، وقد كانت اجتماعات المؤتمر مفتوحة للمواطنين يحضرها من يشاء وتنقل بواسطة التلفزيون .

● ما القرارات التي انتهت اليها المؤتمر؟ اتخذ المؤتمر من القرارات أنواعاً ثلاثة

هذه البحوث التي ترى أنها مهمة ؟

● كلمة رئيس المؤتمر (بوصير) التي وضع فيها التبشير وأغراضه سواء في البلدان العربية أو خارجها ، ثم كلمة الدكتور أحمد الحوفي عن الداعية المسلم كذلك موضوع النشاط الإسلامي في ميونخ .. واكتب المؤتمر لجمع التبرعات لهذا الغرض وجمع أكثر من عشرة آلاف جنيه في يوم واحد . وقد كان لملك بن نبي موضوع عن الدعوة الإسلامية في الغرب وكان لهذا الموضوع أثر طيب في توضيح مفهومات كثيرة عن طبيعة العمل وكيفية مجابهة التيارات المادية .

● انطباعاتك الشخصية التي تحب أن تسجلها عن المؤتمر ؟

● الشعب الليبي شعب مسلم وقد فرح كثيرا حين رأى الحكومة تتبنى مؤتمرا للدعوة الإسلامية وقد كان هذا واضحا من حضور الناس لجلسات المؤتمر قبل انعقاد الجلسة بساعات ومن مشاركتهم الفعلية لمشاعر المؤتمرين .

ونحن مع الدكتور توتونجي نرجو أن يكون العمل جادا بما اتخذ في هذا المؤتمر من قرارات وحينئذ فقط يكون المؤتمر قد حقق أغراضه .

وكان يجب أن يقام منذ سنين وذلك لما لموضوع الدعوة إلى الإسلام من أهمية في هذه الأيام . والمسلمون مقصرون كل التقصير في هذا المجال ولا بد من أن تبذل الحكومات الإسلامية مجهودات ضخمة لدعم الدعوة الإسلامية والدعاة القائمين عليها في المناطق المختلفة من العالم والتي تعمل بصورة فردية في أكثر الأحوال وبامكانات ضعيفة جلها من تبرعات الأشخاص .

والذي نرجوه ألا يكون هذا المؤتمر كبقية المؤتمرات الأخرى التي تأتي شعبة في البداية ثم لا تلبث أن تنطفئ بعد فترة وجيزة من انتهاء انعقادها .

● ما مدى متابعة وسائل الإعلام الليبية لأعمال المؤتمر وهل كانت دافعة للمؤتمر نحو أهدافه الحقيقية ؟

● نظرا لأن الدولة قد تبنت فكرة هذا المؤتمر فانه من الطبيعي أن تهتم به وسائل الإعلام الليبية كلها من إذاعة مرئية ومسوعة ومن صحافة محلية وقد برزت موضوعات المؤتمر بصورة واضحة في جميع هذه الأجهزة ونشرت بعض بحوث المؤتمرين بالتفصيل .

● هل يمكن أن تذكر لنا بعض

ومن القرارات الخاصة بالداعية المسلم :

● وقد اشتملت هذه القرارات على :
● اعداد الداعية - صفاته - واجباته - ما يجب له - الدعوة الحاليين .

تقييم المؤتمر

● والآن يا أخ توتونجي .. هل ترى أن المؤتمر كان ناجحا في أداء الأغراض التي عقد من أجلها ؟

● اتخذ المؤتمر كما ذكرت قرارات كثيرة وكان له برامج معنوية وكان ناجحا جدا في البرامج واتخاذ القرارات ، ولكن العبرة في التنفيذ .. ونسال الله تعالى أن تتمكن الحكومة الليبية والحكومات الإسلامية الأخرى من تبني هذه القرارات وتنفيذها وخاصة في الوقت الذي تنشط فيه المنظمات التبشيرية في المناطق المختلفة من العالم وخاصة في البلدان الإسلامية .

● ما رأيكم إذن في مثل هذه المؤتمرات ؟ وهل يرجى منها خير لامتنا في أوضاعها التي تعيشها اليوم ؟

● هذا المؤتمر كان ضروريا جدا ،

١ - قرارات عامة

٢ - قرارات خاصة بنشر الدعوة الإسلامية

٣ - قرارات خاصة بالداعية الإسلامي .

ومن المقررات العامة :

● تكوين هيئة عامة دائمة للمؤتمر مقرها ليبيا

● إنشاء صندوق للدعوة الإسلامية

● الوقوف إلى جانب حق الشعب الفلسطيني في وطنه .

ومن المقررات الخاصة بنشر الدعوة :

● المطالبة بنشر اللغة العربية بين أبناء الدول الإسلامية .

● تفسير القرآن الكريم تفسيرا مبسرا وترجمة هذا التفسير

● تأليف موسوعة « دائرة معارف » إسلامية .

● تأليف ونشر الكتب الإسلامية

● العناية بالتربية الإسلامية في التعليم

● وعلى الحكومات الإسلامية أن تراعي وضوح الخط الديني في السياسة وتأمين حرية الكلمة وحماية الدعوة الإسلامية .

● تقنين التشريع الإسلامي .

● اختيار المحققين الثقافيين في السفارات الإسلامية ممن يهتمون بالدعوة الإسلامية .

شركة

عبد العزيز وعلي يوسف المزييني



تقدم أفضل التسهيلات

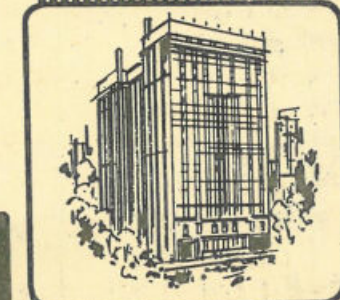
المستثمري العقار والسواح والطلبة الكويتيين ومستثمري المشاريع السياحية في الجمهورية العربية المتحدة بأسعار مغرية للغاية



فإذا كنت سائحاً
أوتريد أن تشتري أوتبني عقاراً
في مصر
أو إذا كنت طالباً
أوتريد أن تستثمر مشروعاً سياحياً
في مصر

فما عليك إلا أن تزور محلنا النعم لك تسهيلاتاً الوفراً يضاف نصف ما تنفقه غداً أنت تعرفه

المركز التجاري رقم ٦ - تلغراف ٣٥١٦١ / ٣٥١٦٢ / ٣٣٣٢٨ / ٣٢٦٦٥ / الكويت



(بقية) الشورى أم الاستبداد

ولافهم المسلمين - سلوكه العملي - أن ولي الأمر يستشير وبعد ذلك ينفذ ما يراه هو صوابا .

وعندما اختلف ابو بكر والصحابه حول انفاذ جيش اسامة لم يحتج الصديق بأن من حقه أن ينفذ السياسة التي يراها بعد سماع المشورة لكنه ناقشهم وافهمهم أن في القضية أمرا من الرسول صلى الله عليه وسلم لا يمكن أن يقدم على نقضه ، لأنه لا اجتهاد - في رايه - مع وجود دليل من الكتاب او السنة . وقد دعاهم للتشاور فتشاوروا واقتنعوا بحجته . وكذلك فعل حين حارب مانعي الزكاة ، واحتج بأن الزكاة حق المال الذي وردت الإشارة اليه في الحديث هذا فضلا عن أن القرآن الكريم يقرن الزكاة بالصلاة ، ويأمر المسلمين بتأديتهما في كلمتين متتاليتين في كثير من الآيات ، فكيف يفرق بين الصلاة والزكاة ويعطل أمر الله . لقد ذكرهم أن الحديث يشترط « ألا يحقها » .

وعندما اختلف عمر مع بعض كبار فاتحي العراق حول قسمة الاراضي بين الفانمين - حسب احدى الروايات - وضيقوا عليه أشد التضييق لم يحتج عليهم بأنه رئيس الدولة ، وأنه سمع رأيهم ، وأن له أن ينفذ السياسة التي يريدها . ولو كان يعتقد أن ذلك حقه لما تأخر عن استعماله ومواجهتهم به . لقد حاول اقناعهم فلم يقتنعوا ، واستشار كبار المهاجرين فاختلفوا ، فجمع رهطا من كبار الصحابة من الانصار وعرض عليهم القضية فأيّدوا رايه بالاجماع (٣٠) . فنزل الجميع عند رايه بعدئذ حتى أن الشيخ محمد أبو زهرة عندما أراد أن يعدد القضايا التي حدث فيها الاجماع تاريخيا ذكر منها : « اجماع الصحابة على أن الاراضي المستولى عليها تبقى في أيدي زراعتها على أن تكون في حكم ملك الدولة ، واجماعهم على قتال المرتدين ونحو ذلك (٣١) » . رغم زعم الزاعمين بأن عمر وإبا بكر قد

انفردا برأيهما في هاتين المناسبتين .

سادسا : دلالة الواقع التاريخي ، فقد عانى المسلمون منذ أواخر القرن الهجري من عسف الحكام الذين أقاموا المذابح للمسلمين وبددوا أموال الأمة ، وملأوا الأرض فسادا في أكثر الفترات . ومن شاء فليقرأ في المصادر التاريخية الإسلامية أخبار التطاحن بين الخلفاء والأمراء والسلاطين والملوك من بغداد الى مصر الى شمال افريقيا الى الاندلس الى الشام وفارس وخراسان . ولا يتسع المجال هنا للحديث عن هذه المفاسد . فلو كانت الشورى الملزمة هي القاعدة لما انفتح الطريق امام هذا العبث الدامي ولكن الحكام استبدوا ، والفقهاء سكتوا ، فانهارت الدولة وانهار المجتمع .

لقد عالجننا موضوع الشورى باختصار وتعرضنا لاهم الآراء والاحتجاجات فيه ، واثبتنا عدم وجود أي دليل بأن الشورى غير ملزمة ، وقدمنا الأدلة التي اعتبرناها مؤيدة لمبدأ الالتزام . ولقد تركنا مواقف للرسول صلى الله عليه وسلم التي استشهد بها الآخرون وضربنا عنها صفحا لعدم ارتباطها بالموضوع الذي نعالجه . ومن هذه المواقف : استشارة النبي لصحابته في أمر لقاء النفي يوم بدر ، ومشورة الحباب بن المنذر يومها بالسيطرة على نبع الماء ، ومشورة سلمان الفارسي بحفر الخندق يوم الاحزاب ، واستشارته صلى الله عليه وسلم للسعديين في موضوع الاتفاقية التي أزمع على ابرامها مع زعيم غطفان يوم الخندق واستشارته لعلي واسامة في أمر حديث الافك . وموعدنا مع الاخوة القراء في عدد قادم لنبين سبب اعتبار هذه المواقف بعيدة عن الصلة بموضوع الشورى .

عبدالله ابو عزة

مصادر المقال :

- (١) ابن هشام ، السيرة ، مجلد ٢ ، ص ٦٣ .
- (٢) المصدر والصفحة ذاتهما .
- (٣) المصدر والصفحة ذاتهما .
- (٤) تاريخ الطبري ، مجلد ٢ ، ص ٥٠٢ - ٥٠٣ .
- (٥) ابن الأثير ، الكامل (القاهرة : د.ت) ، مجلد ٢ ، ص ٦١ - ٦٢ .

- (٦) ابن كثير ، البداية والنهاية ، مجلد ٤ ، ص ١١ - ١٢ .
- (٧) زيدان ، أصول الدعوة ، ص ١٧٥ .
- (٨) المصدر والصفحة ذاتهما .
- (٩) عبد القادر عودة ، الاسلام وأوضاعنا السياسية ، ص ١٦٢ .
- وقد نقله الدكتور بابلي ، ص ٦٢ .
- (١٠) زيدان ، أصول الدعوة ، ص ١٧٥ .
- (١١) المصدر نفسه ، ص ١٧٢ - ١٧٣ .
- (١٢) القريب أن الدكتور بابلي يستعمل كلمة « المظنون » حين يقول : المظنون في ولاية الامور حسن القصد .
- بابلي ، الشورى ، ص ٧٨ .
- (١٣) بابلي ، الشورى ، ص ٨٨ .
- (١٤) المصدر والصفحة ذاتهما .
- (١٥) زيدان ، أصول ... ، ص ١٧٤ .
- (١٦) أيد ذلك بعض المفسرين مثل : الفخر الرازي ، التفسير الكبير ، ج ٢٧ ، ص ١٧٧ ، ومحمد محمود حجازي في التفسير الواضح في تفسير الآية ١٥٩ من آل عمران .
- (١٧) أورد الشيخ محمد ابو زهرة ، أصول الفقه (القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٧) ص ١٩٠ .
- (١٨) انظر كتابي اصول الفقه للخضري وابي زهرة وكتاب علم اصول الفقه لخلاف ، في موضوع الاجماع .
- (١٩) مجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية (الرياض : ١٣٨٢ هـ) ، مجلد ١٩ ، ج ١ ، ص ٢٠١ .
- (٢٠) المصدر والصفحة ذاتهما .
- (٢١) محمد ابو زهرة ، تاريخ المذاهب الاسلامية (القاهرة : دار الفكر العربي ، د.ت) ، ج ٢ ، ص ٢٦١ - ٢٦٢ .
- (٢٢) المصدر نفسه ، ص ٢٦٢ .
- (٢٣) الشيخ محمد الخضري ، اصول الفقه ، ص ٢١٦ .
- (٢٤) المصدر نفسه ، ص ٣٠٩ .
- (٢٥) الخضري ، ص ٢٩٩ ، عبد الوهاب خلاف ، ص ٤٥ ، ابو زهرة ، اصول ... ، ص ١٨٩ .
- (٢٦) ابن تيمية ، مجموع فتاوى ابن تيمية ، مجلد ١٩ ، ج ١ ، ص ٢٧١ .
- (٢٧) ابو زهرة ، تاريخ المذاهب ، ج ٢ ، ص ٢٦٢ .
- (٢٨) ابو زهرة ، المصدر والصفحة ذاتهما ، وانظر اصول الفقه ، ص ١٩١ - ١٩٢ .
- (٢٩) الخضري ، ص ٢٩٩ .
- (٣٠) تناولنا كل هذه المواقف ولقمتنا ادلة رأينا في المقال الذي نشر في عدد المجتمع بتاريخ ١٠ شوال ١٣٩٠ .
- (٣١) ابو زهرة ، تاريخ المذاهب ، ج ٢ ، ص ٢٣٨ .

رادو

الساعة التي تفتخر المصانع السويسرية بانتاجها

RADO
YEARS
AHEAD



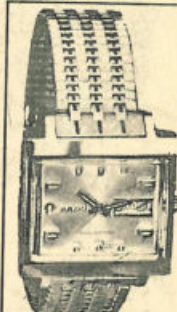
رادو لليل والقاهر رقم ١١٨٢٧ ضد الماء انوميتيك : روزنية . عليه من الصلب مطية ذهب . عيار ٢٠ وظهرها من الصلب .



رادو دبستار رقم ٨ الساعة التي لا تخرج أبدا . روزنية زجاجها ازر . ضد الماء .



رادو دبستار جوبيلى انوميتيك ... روزنية نسجين التاريخ واليوم ضد الماء اختبرت على عمق ٧١٥ قدم تحت الماء . زجاجها ازر . بالاضافة الى ١٨ مائة مبي ترصها .



رادو مهنان رقم ١١٨١٥ مطية بالذهب عيار ٢٠ وظهرها من الصلب . ضد الماء روزنية انوميتيك .

معروض الباتل للساعات

شارع عبدالعالم
تلفون : ٣١٧٨٠
عراقية
شارع سمور بنة عبدالعزیز
٣٤٧٧٠
شارع فهم السلام
٣٣٠٠٢
الغزيريل - الشارع الرئيسي
٩١١٤٦٤
الادارة العامة من ٣٤ : ٣٤

...DATSUN 1200!

داتسون
١٢٠٠

جميلة
أنيقة
اقتصادية



جاءت مصيلة السواق الطويلة من التجارب والاختبارات التي قام بها مهندسون أخصائون في شركة داتسون موتورز

NISSAN MOTOR CO., LTD.

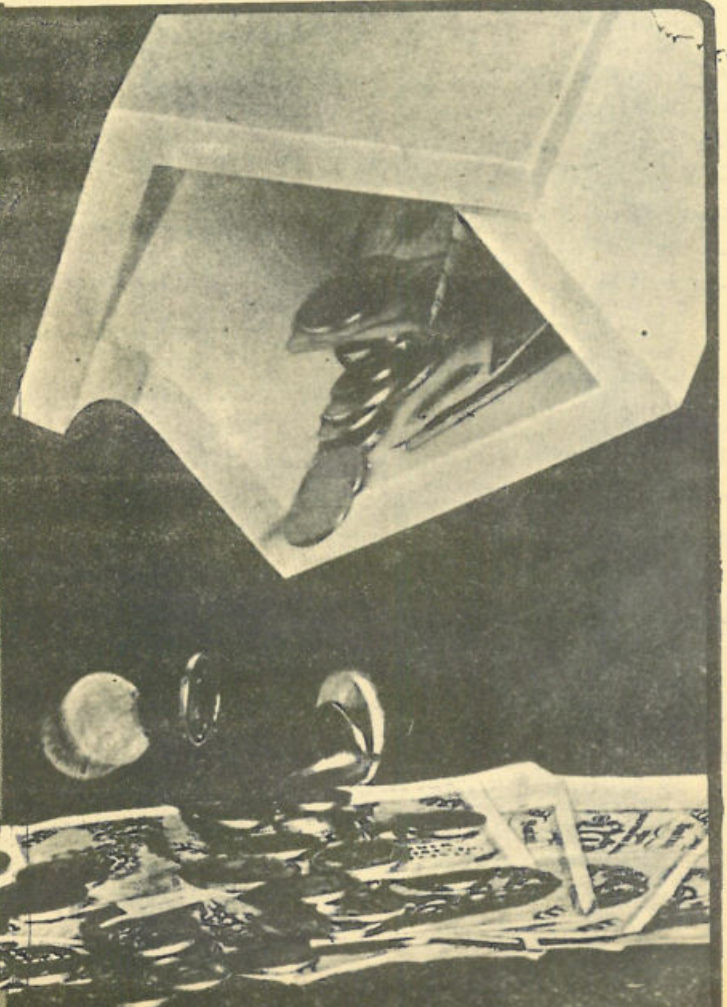
شاهدوها في معارضنا مقابل سينما الحراء - ومعرض الكراخ هاتف ٨١٠٧٧ - هاتف العرض ٣٤٤٤٤٤

الوكيل
عام : **عبدالمحسن عبدالعزيز البابطين** شارع الهلال الكويت شركة نيسان موتورز

محلات عبدالرحمن الزامل وصالح العبدلي لجميع الأعمال المصرفية والتحويل تعلن:

عن استعادتها لتقديم جميع التسهيلات لمواطني
الجمهورية العربية المتحدة وكافة السياح من مختلف الجنسيات
لتحويل الجنيه المصري على بنك بريمو وبنك الاسكندرية
بالقاهرة بأسعار مناسبة بالإضافة لبيع التيكات السياحية
بالدولار الصادرة عن: فريست فاشنال سيتي بنك
ومختلف انواع العملات النقدية والتحويل الى مختلف بلدان
العربية بما في ذلك - لندن / زيوريخ / نيويورك
وذلك بأسعار مناسبة والدولي التوقيع.

المركز الرئيسي: بلوك رقم ٦ مكتب
رقم ١١٧ و ١١٨ تلفون ٣٢٩٢٥ / ٢٥٩٠٨
الفرع: سوق الصرافين - عمارة الطوع
خلف عمارة جوهرة الخليج - تلفون ٣٢٩١١



مع القراء

مزيجاً من الاهتمام بتدريس الدين

صفحة .. الأطفال

احمد الله اليكم واحبيكم بتحية من عند الله مباركة طيبة فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته .

اطلعت على منشورات جمعيتكم الفراء « جمعية الاصلاح الاجتماعي » وبالاخص على مجلتكم المجتمع فنالت اعجابي والحمد لله بما فيها من مواضيع شيقة اسلامية مستقاة من منابع اسلامية صافية .

ونظرا لعدم وجود مجلة اسلامية خاصة للأطفال فاني اقترح جعل صفحة من مجلتكم خاصة للأطفال أو تعملون على اصدار ملحق مع كل مجلة خاص بالأطفال فهم عدة المستقبل والنسل المنتظر .

واني مستعد للتعاون معكم لاصدار تلك الصفحة أو الملحق وخاصة في المواضيع العلمية والله ولي التوفيق .

اخوكم في الله محمد رقيه
أستاذ
دار الدعوة للنشر
استانبول

● نشكر للاخ محمد رقيه اعجابه بالجريدة والدار التي تصدر عنها . أما الاقتراح فانه واجد مكانا له في ركن الأسرة والجريدة تقبل شاكرة كل تعاون في هذا المجال من كل من يجد في نفسه الحرص على افادة المسلمين .

روايات

● الى الاخ محمود عرابي المغربي في تركيا والى كل من يسأل عن الاشتراك في جريدة المجتمع وكيفية ارساله .
قيمة الاشتراك خمسة دنانير في السنة تضاف اليها اجور البريد وترسل اما شيكا بالبريد أو حوالة عن طريق البنك على العنوان التالي :
السيد رئيس تحرير جريدة المجتمع : مشاري محمد البداح الكويت - جمعية الاصلاح الاجتماعي ص.ب. ٤٨٥٠

واليسر وقلة قدرته على شغل الحصص ان اعطيت له شريطة توفر المدرس الكفاء حتى نبخل عليه بزيادة حصة مع تكثير البحوث والاستفادة من قدرة طلاب هذه المرحلة على الاستيعاب وامكان التطبيق خاصة اذا طبق المدرس دينه قبل ان يباشر شرحه وهذا لو فرض التطبيق من الوزارة وخاصة على المدرسات من حيث اللبس والهئية العامة .

ونحن نذكر بهذا النداء الاساتذة الفضلاء الذين سيناط بهم امر تغيير مناهج التربية الاسلامية فهي امانة في اعناقهم وكان علينا تادية للامانة في التصح ان نذكر .

ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او لى السمع وهو شهيد فالحمد لله ربنا الى ديننا ردا جميلا يا رب العالمين انك سبحانه ولي ذلك والقادر عليه وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

شبيبة مسجد الخالدية - الضاحية

لا يستحق مدرسا خاصا بل هو اجدر من غيره بالانصاف .
ولقد ظهرت امام هذه الفكرة عقبات اهمها :

١ - عدم وجود المدرس الكفاء الذي يتناسب وهذه المهمة الصعبة في تبسيط الدين وترجمته للناس والطلاب عملا وتطبيقا وبعد ذلك شرحا فهذا الدين العمل فيه مقدم على القول والدعوة فيه تكون بالعمل قبل ان تكون بالقول فهل سيوفر هذا المدرس المنشود مستقبلا نرجو ذلك وتنمنا وهو باعترافنا ممكن ان رغب في توفيره فلا تخلو الامة من مخلصين .

٢ - الكتاب والحصص فالكتاب ناقص وفيه عيوب كثيرة . اما الحصص فهي في المرحلة الثانوية حصتان اسبوعيا مع ان غير المراد لها حصص اكثر وخاصة الانجليزي - مع ان الاهتمام بالدين اولى منه باللغة الانجليزية وهل الدين من السهولة

الاستاذ الكريم مشاري البداح رئيس تحرير مجلة المجتمع حفظه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،
اما بعد

يجار المرء عند تقديره للقيم في دنيا العرب هذه الازمنة فكل دعوة ناعق ولكل مبدأ مؤيد وديننا اصابت البلية ابناؤه فلا هم تركوه لغيرهم ولا هم عملوا به ليقندي بهم الغير ، وبذلك اصبحوا يشكون حاجزا في سبيل تفهم غير المسلمين الدين الحق فحجب الدين الطيب القوي عن الناس بابائنا .

ومن نعم الله ان بدأت في الكويت تبشیر تدل على ان الخير له من ينصره وان كثر المفسدون وذلك بان بدأ الاهتمام بتربية النشء التربية الاسلامية الصحيحة وزيد في هذا الاهتمام بان فصل منهج التربية الاسلامية عن اللغة العربية وجعل للدين مدرسه الخاص ولهذه الخطوة اثر كبير في اشعار الناس بان الدين ليس من الضعف بان

مجلة العربي في قطر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد

اريد ان اهاجمكم وادخل محرابكم .. اريد ان اهاجم مجلة كويتية جامعة هي « مجلة العربي » لقد زارت عدساتها « مجلة العربي » مدينة قطر الشقيقة - وكتبت عنها كتابة ممتازة وفي قولهم : « اذا دخلت اسواق قطر لا ترى الا جنسا واحد يقصدون جنس الرجال .. ان قطر دولة اسلامية تحافظ على تقاليدها القديمة لا تغير شيئا فيها .

اخي العزيز ارجو ان تقول لي ، ماذا يريد المستطلع في مدينة قطر ؟ اي منسوب مجلة العربي . اريد ان يرى الفتيات في الشوارع لابسات التي جوب وغيره من الملابس الغربية ؟ فماذا يعني ؟ اريد التقدم . فان قطر مدينة متقدمة في جميع النواحي . وهل يحسب تقدم البلاد من مشي الفتيات في الاسواق والسلاط يلبسن الملابس التي لا تليق ولا تنطبق على

التقاليد ؟ .. لا فتقدم البلاد بالعلم وحب شعبيها لها والاحتفاظ بالتقاليد . فالكويت بلد متقدم وافادت بتقدمها الامارات وساعدتها وعملت المدارس اخي وعزيزي ان الكويت متقدمة وكان في تقدمها شيء خرج على التقاليد الاسلامية وفي تقدمها اخرجت بناتها في الشوارع يلبسن الزي الغربي وظهرن في الشوارع خارجات على التقاليد الاسلامية بينما كانت الكويتيات يحافظن على تقاليدهن .. فارجمن يا فتيات الكويت الى ماضيكن واتبعن تقاليديكن وارجمن الى كتاب الله واقواله .
ففي قوله جل شانه :

« ضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله ، فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون » .

اخوكم - سعيد حمدان - دبي

للشعار

● الاسم : عمر عبد الجبار العريفي
السن : ١٦ سنة
الجهة : طالب
الهواية : جمع الطوابع - ومراسلة الشباب المسلم - وقراءة الصحف والكتب الاسلامية
العنوان : الجمهورية العربية اليمنية
صنماء - الجمعية العلمية اليمنية - صنماء - ميدان التحرير

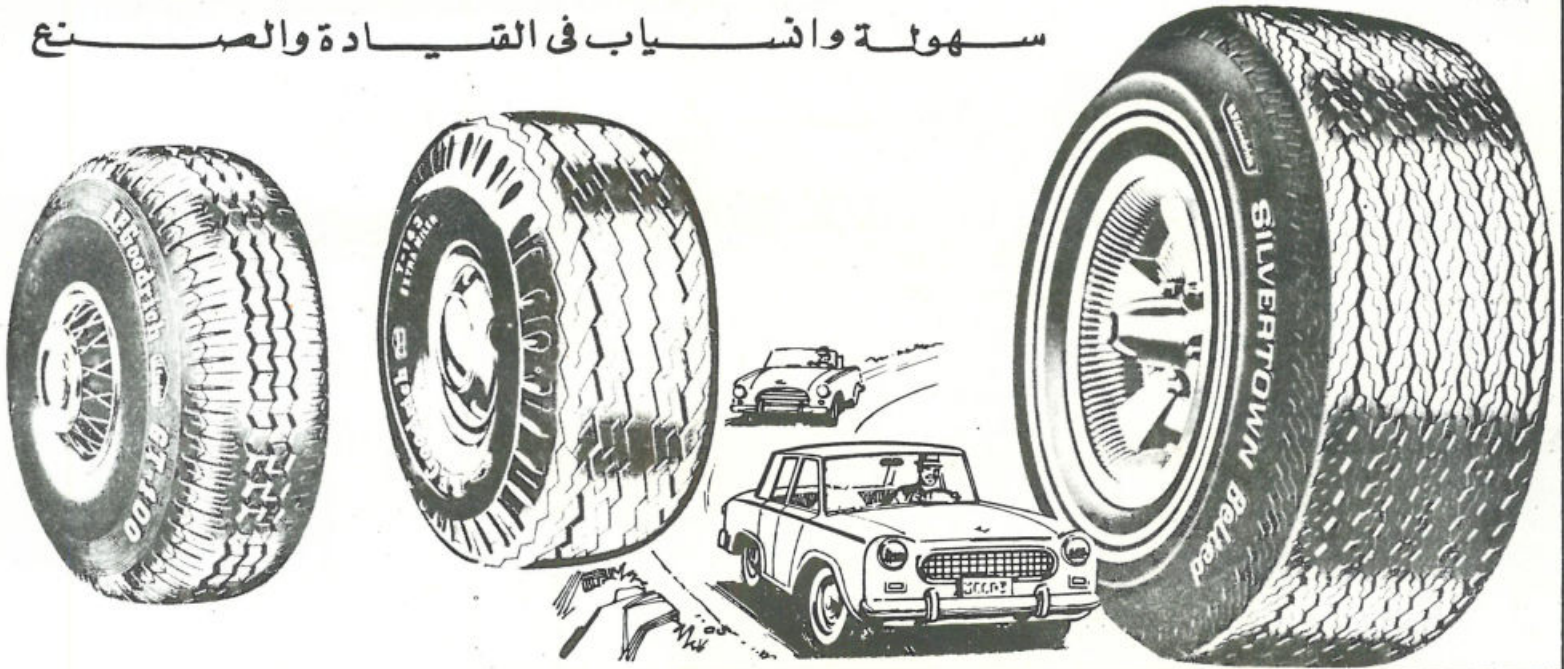
● الاسم : فؤاد ابراهيم الدينه
العمر : ١٧ عام
الهواية : المراسلة وتبادل الاداء والمناظر الطبيعية
العنوان : الرياض - شارع الرقب - ثانوية الرياض - اولى سنوي ٢/ - المملكة العربية السعودية

الاطار الامريكى الشهير

B.F. Goodrich

جود ريتش

سهولة وانسياب فى القيادة والصنع



تلفون :
٢٤١٣٨

شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

Volvo 144 Grand Luxe

١٩٧١



١٤٤ ديلوكس
فولفو

سيارة العائلة المفضلة
أناقة فى الشكل

VOLVO

AB VOLVO GÖTEBORG SWEDEN

شارع مبارك الكبير - الكويت

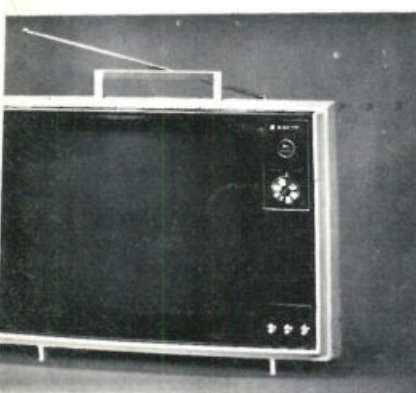
تلفون ٣٣١٠٨ - ٣٢٠٨١

عبد العزيز العلي المطوع

الوكيل
العام :



١٠ بوصة ١٢ بوصة ١٦ بوصة ١٧ بوصة ١٩ بوصة ٢٠ بوصة



سانيو
سانيو الكهربي كوربوريه ليميتد - اليابان
SANYO
SANYO ELECTRIC CO., LTD. Japan



17 P50 و 17 P55

على جميع المقاسات

تلفزيونات حرة الحركة



تلفزيون
١٧
بوصة
حر الحركة

مخزن التجريبات
ذ. م. م. - شارع عبدالله السالم - ت ٣٢٣٣٦ - ص. ب ١١٥٤ - الكويت
الوكيل العام